كتاب
سيد الوصيين وأمير المؤمنين صلوات الله عليه
إلى قاضي الأهواز

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

كِتَابُ

سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ صلوات الله عليه

إِلَى قَاضِي الأَهْوَازِ

رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَيْسٍ

البَجَلِيِّ الفَتْيَانِيِّ الكُوفِيِّ الشَّهِيدِ ٦٦ هـ

شبكة الفكر
alfeker.net

تحقيق

السَّيِّد مُحَمَّد رِضَا الحُسَيْنِيِّ الجَلَالِيِّ

کتاب سیدالوصیین و امیرالمومنین صلوات الله علیه
الی قاضی الاهواز رفاعة بن شداد بن قیس البجلی الفتیانی الکوفی

● **تحقیق:** محمدرضا الحسینی الجلالی

● **نسخه‌خوانی و بازبینی:** سیدعبدالستار حسنی و شیخ کاظم محمودی

● **طراح جلد:** حسن سجادی ● **صفحه‌آرا:** سیدعلی موسوی برهانی

● **ناشر:** انتشارات دانشگاه مفید

● **تاریخ نشر:** پاییز ۱۳۹۳ ● **نوبت چاپ:** اول ● **چاپ:** اسراء

● **شمارگان:** ۱۰۰۰ جلد ● **شابک:** ۹۷۸-۹۶۴-۸۰۹۲-۵۷-۸

● **قیمت:** ۸۵۰۰۰ ریال

قم- انتهای بلوار شهید صدوقی- دانشگاه مفید
تلفن: ۳۲۱۳۰۲۲۶ / تلفکس: ۳۲۹۰۵۴۸۸ / نمابر: ۳۲۹۳۵۱۷۷ / صندوق پستی: ۳۶۱۱-۳۷۱۸۵
entesharat@mofidu.ac.ir

علي بن ابيطالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت – ٤٠ ق
کتاب سیدالوصیین و امیرالمومنین صلوات الله علیه الي قاضي الاهواز رفاعة بن شداد بن قیس البجلي الفتیاني الکوفي / تحقیق محمدرضا الحسیني الجلالي.- قم: دانشگاه مفید، ۱۳۹۳.
۱۳۳ ص: نمونه. ISBN: 978-964-8092-57-8
بها: ۸۵۰۰۰ریال
فهرست‌نویسي بر اساس اطلاعات فیپا (فهرست‌نویسي پیش از انتشار)
به ضمیمه مقدمه‌اي تحت عنوان: القضاء و القاضي في کتاب سیدالوصیین و امیرالمونین صلوات الله علیه الي قاضي الاهواز.
واژه‌نامه.
کتابنامه: ص.۸۵؛ همچنین بصورت زیرنویس.
چاپ اول.
۱. علي بن ابیطالب(ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت-۴۰ق.- نامه‌ها. ۲. علي بن ابیطالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت- ۴۰ق. -کلمات قصار. ۳. رفاعة البجلي، رفاعة بن شداد، ۶-۶۶ق.- نقد و تفسیر.
الف. رفاعة البجلي، رفاعة بن شداد، ۶-۶۶ق. ب. حسیني جلالي، محمدرضا، ۱۳۲۴- ، محقق. ج. عنوان. د. عنوان: القضاء و القاضي في کتاب سیدالوصیین و امیرالمومنین صلوات الله علیه الي قاضي الاهواز.
رده‌بندی کنگره: BP۳۹/۵ ۱۳۹۳ ۲ک/
رده‌بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵
کتابخانه ملی: ۹۲ـ۲۸۰۸ ن

كلمة المؤتمر

الحمدُ لله ربّ العالمين الذي أرسلَ رسولَه المُصطفىٰ محمّداً صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ للعالمين بَشيراً ونَذيراً وسِراجاً مُنيراً، وأكمل الدين وأتمّهُ يومَ الغدير بِولاية أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ والأئمّة من ذرّيّته عَلَيْهِمٱلسَّلَامُ وأتمّ الدينَ بأمر رسوله بأنْ يجعلَ عليّاً وصيّاً ووليّاً وهادياً للأمّة من بعدهِ، خلّفهُ وأهلَ بيتهِ وجعلَهم قُرناءَ للقُرآن الكريم (ثقلَيْنِ) خالدَين بِهديهِما يرشُد المسلمون فلا يضلّون أبداً حتّى يردوا عليه الحوضَ يومَ القيامة.

ولقد كانتْ للرسول ولخلفائه الأئمّة الاثني عشر وسُنّتهم وسيرتهم عَلَيْهِمٱلسَّلَامُ تعاليمُ قيّمةٌ دُوّنتْ في كُتُب الحديث والسيرة، فكانتْ كنزاً ثميناً وتُراثاً ضخماً فخماً تداولتهُ أجيالُ الأمّة بالحفظِ والصيانةِ وتناولَهُ العُلماءُ بالنظر والدراسة على أُسُسٍ علميّةٍ رصينَةٍ فأنتجَتْ الثقافةَ الإسلاميّةَ الرفيعَةَ التي تُعَدُّ الأكملَ في ثقافاتِ الحضاراتِ البشريّةِ كافّةً، وذلك بفضلِ الله تعالىٰ على المسلمين الذين رضِيَ لهم الإسلامَ ديناً.

وبين ذلك التُراث العظيم يتميّزُ تُراثُ الإمام أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ بالروعةِ والعظمةِ والقوّةِ والكمالِ في المعاني الرفيعة، والحكم البالغة، والبلاغة الرائعة، والفصاحة الفائقة. وقد كان ذلك من أسباب عُمق تأثيرها وخُلُودها لما اختَصّ به الإمامُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ من الأفضليّة في علومه وصفاته النفسيّة وقوّته الفكريّة وحِنْكته السياسيّة والإداريّة، وبالأخصّ في (أمر القضاء) الذي حاز فيه مقام (أقضى الأمّة) بالإجماع.

وممّا خَلَدَ من تُراثه هو (كتابه إلى قاضي الأهواز) الذي أجاب به طلبه لما كتبَ إليه: يا أمير المؤمنين ، إنّي بُلِيتُ بالنظرِ في القضاءِ ، على قلّةِ علم منّي ، وكِبَرِ سِنّي عن طلبِ معرفتِهِ وعن الفقهِ ، فاكتبْ إليَّ بِالعملِ لآخُذَ بِهِ ، صلواتُ اللهِ عليكَ .

فكتبَ إليه الإمام : أمّا بعدُ ؛ فقد قرأتُ كتابَكَ تذكُرُ فيهِ كِبَرَكَ عن القضاءِ ، وهَرَمَكَ عن طلب الفِقهِ ، وأورد الكتاب .

إنّ (المؤتَمَرَ الدَولي لِسيرةِ الإمامِ عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ في الحكم) الذي هوَ حصيلةُ الجُهُود المُتواضعة للمقتدين بالإمام العظيم في جامعة المفيد رَحِمَهُ اللَّهُ بقمّ المقدّسة، يغتنمُ هذه المناسبةَ فرصةً لتقديم هذا الكتاب في مُتناول المُهتمّين كواحدٍ من وثائق المُؤتمر، آملينَ أنْ يكون نافذةً تُطلّ على سيرة الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ في الحكم والقضاء، بعد مُرُور أربعة عشر قَرناً ، لَعَلّها تُحقّقُ حُلولاً لِما استجَدّ على البَشَرِ من مُعْضِلات المشاكِلِ القضائيّة والأحكام الوضعيّة التي تُخالفُ الشرائع، فحكومتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تمثّلُ حُكومةَ الشريعة الإسلاميّة ، وهيَ اليومَ غايةُ آمال البشريّة.

وقد وَقَفَ سماحة المُحقّق السيّد محمّد رِضا الحُسينيّ الجلاليّ على هذا النصّ الثمين ، فقدّمهُ إلى المؤتمر مُحَقّقاً مَضبُوطاً مُوَثّقاً، بحُلّةٍ قَشيبةٍ.

ونحنُ نتوجّهُ بالشُكر الجزيل إلى السيّد المُحقّق على ما بَذَلَ من الجُهُود القيّمة لإحْياءِ الكتابِ وبما قدّمَ في هذهِ الصفحاتِ الذهبيّة بإطارٍ مرصّعٍ بِدُرَرِ التحقيقِ وجواهرِ التدقيقِ، ونشكرُ اللهَ عزَّوجلَّ على هذا التوفيق، و نسألُهُ المزيدَ بإحسانِهِ وجَلالِهِ، إنّهُ ذُو الجَلالِ والإكْرامِ.

المؤتمرُ العالميّ

لذكرى مُرور (١٤٠٠ سنة) على بدء الحكومة العلويّة

بسم الله الرحمن الرحيم

دليل الكتاب

* مقدمة التحقيق:

القضاء والقاضي في كتاب سيّد الوصيين و أميرالمؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إلى قاضي الأهواز....

* صفحات من صور مخطوطات الكتاب.....

* كتاب سيّد الوصيين وأميرالمؤمنين صلوات الله عليه إلى قاضي الأهواز

* التخريجات.....

* المصادر والمراجع لتصحيح المتن والتخريجات.....

* معجم المصطلحات والألفاظ في متن الكتاب.....

* المحتوى.....

مقدّمة التحقيق

القضاء والقاضي

في

كتاب سيّد الوصيين و أميرالمؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

إلى قاضي الأهواز رَحِمَهُ ٱللَّهُ

وفيها ترجمة ضافية لسيرة القاضي رِفاعة بن شدّاد البجليّ الفِتيانيّ الكُوفيّ

(الشهيد سنة ٦٦ هـ)

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيّد المرسلين مُحمّد الصادق الأمين؛ وعلى الأئمّة الطاهرين المنتجَبين من آله الطيّبين؛ وعلى أصحابهم وأتباعهم إلى قيام يوم الدين.

و بعد، فهذه ترجمةٌ للتابعيّ الجليل المُجاهد الشهيد، قاضي الأهواز من قبل أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ الفِتْيانيّ الكوفيّ**» (٦ ـ ٦٦هـ).

نقدّمها أمام الرسالة الكريمة التي كتبَها له الإمامُ أميرُ المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ وأرشدهُ فيها إلى مُهمّات القضاء و واجبات القُضاة.

وقد قدّمنا حديثاً مقتضَباً عن قضاء أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ وعن نسخة الرسالة، بأمل العودة إليها والحديث عنها بما يليق بها من التفصيل بعون الله، فهو الموفّق وعليه التكلان.

(١)

الإمامُ أميرُ المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ والقضاء

منذُ أن أعلنها النبيّ الأعظمُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صريحةً مدويّةً: «أقضاهُمْ عليٌّ ابن أبي طالب»[١] أصبحتْ حقيقةً معلومةً لا يُشكّ فيها، وقد اعترفَ الصحابةُ بذلك، وأقرّوا لعليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بالأعلميّة في القضاء والأفضليّة فيه:

فعن ابن مسعود: «كُنّا نتحدّثُ أنّ أقضى أهل المدينة عليٌّ بنُ أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ»[٢].

وعنه: «أفرضُ أهل المدينة وأقضاها عليٌّ»[١].

---

(١) مصباح السنّة للبغوي (٤ / ١٨٠) رقم ٤٧٨٧ والاستيعاب (١ / ٨) وفتح الباري لابن حجر (٨ / ١٣٦ وفي طبعة ١٦٧) وورد بلفظ «أقضاكم عليٌّ» في الاستيعاب (٣ / ١١٠٢) رقم ١٨٥٥ وبلفظ «عليٌّ أقضى أُمّتي» فيه أيضاً. وبلفظ «أعلمهم بالقضيّة» في حلية الأولياء لأبي نعيم (١ / ٦٥ و٦٦).

(٢) مستدرك الحاكم (٣ / ١٣٥) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ورواه ابن سعد في الطبقات (٢ / ٢ / ١٠٢) وأُسد الغابة (٤ / ٢٥) والاستيعاب (٢ / ٤٦١ و٤٦٢) وأخبار القضاة (١ / ٨٩).

وحتّى عُمَرَ اعترفَ في ما اشتهرَ عنه: «عليٌّ أقضانا» و «أقضانا عليٌّ»[٢].

بل حتّى أعتى الأُمّة وأوغلهم في النصبِ والعداءِ لِعليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الحجّاجُ الثقفيّ اعترفَ بهذه الحقيقة الصارمة، فقال: إنّا لمْ ننقمْ على عليٍّ قضاءَهُ، قد علمنا أنّ عليّاً كانَ أقضاهُمْ[٣].

وقد جَمَعَتْ كُتُبٌ عديدةٌ ـ قديمةٌ وحديثةٌ ـ قضاياهُ التي حيّرت العلماء بما احتوتْ من عَدْلٍ في الأحكام وفَصْلٍ للنزاعات، مع سرعة البديهةِ، على صُعُوبةِ الوقائع وحَرَجِها، بحيث لم يتمكّنْ أحدٌ من الاهتداء إلى وجهِ الحقّ فيها، لولاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وفي كثيرٍ من الروايات أحاديثُ عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ احتوتْ على دروس منه حول القضاء وآدابه وآداب القُضاة، موزّعة منثورة، لو جمعتْ لكانتْ كنزاً من القواعد الرصينة و الوصايا الرشيدة التي يهتدي بها الحُكّام والقُضاة والوُلاة[١].

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر جزء ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام (ط المحمودي) رقم ١٠٧٦.

(٢) صحيح البخاري (٤ / ١٦٢٩ / ٤٢١١) طبقات ابن سعد (٢ / ٢ / ١٠٢) و (٢ / ٣٣٩) وأنساب الأشراف (٢/ ٣٥٠) والاستيعاب (٢ / ٤٦١ و٤٦٢) و (٣ / ١١٠٤) رقم ١٨٥٥ و المستدرك على الصحيحين (٣/ ٣٤٥/ ٥٣٢٨) وتاريخ ابن عساكر بالأرقام (١٠٦٦ و١٠٦٨ و١٠٦٩ ـ ١٠٧١) والبداية والنهاية لابن كثير (٧ / ٣٩٧) وقال: ثبت عن عمر.

(٣) سنن البيهقي (١٠ / ٢٦٩) وتاريخ ابن عساكر (ج٦٣ ص٨٠).

وهذه الرسالةُ التي نقدّم لها قد احتوتْ على مجموعةٍ كبيرةٍ من تلك الدروس والقواعد والتوجيهاتِ والوصايا، بلغتْ حسب ترقيمنا إلى (١٤٠ فقرة) وتعتبرُ من التُحَف التي فُقِدَتْ منذُ صُدُورها، ولم يقفْ عليها أحدٌ ـ في ما نعلم! ـ سوى ما يظهرُ من المحدّث العظيم قاضي القضاة في الدولة الفاطميّة في مصر: النُعمان بن محمّد المصريّ المغربيّ (ت ٣٦٣ هـ).

و ما نقله القاضي محمّد بن سلامة القُضاعيّ المالكيّ (ت ٤٥٤ هـ).

وسديد الدين ابن طاهر الصوريّ (ق ٦).

وما عدا هؤلاء فلم نقفْ على من رواها أو نقل عنها أو ذكرها.

وإنّ في متنها غنيّ ومؤكّدٌ بالشواهد والمتابعات، وموافق لغيرها من الروايات، ممّا يدلّ على أصالتها وقوّتها واعتبارها.

ومع أنّ في توثيقها النهائيّ حاجةً إلى بذل جُهد أكبرَ حولها، فإنّ في تقديمها - على حالها هذا، بإخراجها وعرضها ووضعها في متناول العلماء والمحقّقين،

---

(١) منها كتابه العظيم إلى واليه على مصر مالك الأشتر النخعيّ ، فقد احتوى على أصول علم القضاء وآدابه.

ولقد وقفتُ صدفةً على حديث ، وأنا مشغولٌ بهذه المقدّمة أُوردها هنا ضنّاً بها: خرج عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) مع صاحبٍ له ، فلمّا انتهى إلى موضعٍ ـ قد سمّاه الراوي ـ أقبل غلمانٌ يتخايَرون إلى الرجل الذي مع عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

قال الراوي: فضرب عليّ على منكبه وقال: «إنّهم قد تحاكَموا إليك فاعدلْ بينهم».

أخرجه أحمد بن مروان بن محمّد الدينوري القاضي المالكي (ت٣٣٣هـ) في كتاب «المجالسة وجواهر العلم» (ج٤ ص٣٨٦) ح١٥٧١ من الطبعة الحديثة.

لإلقاء الأضواء عليها والكشف عن خباياها والاستفادة ممّا فيها من معارف - حِفظاً لها عن الضياع والإهمال زماناً أطول ممّا مضى.

(٢)

نسخُ الرسالة ومُحتواها

نسخُ الرسالة:

وقفنا على نسخةٍ من هذه الرسالة صُدْفةً، حيثُ وجدناها بطريقة «الوجادة» في ذيل مصوّرةٍ لمخطوطةٍ من كتاب «كنز الفوائد ودفع المعاند» للشيخ علم الدين ابن سيف بن منصور النجفيّ الحلّيّ، الّذي ألّفه سنة (٩٣٧ هـ).

وعنوان الرسالة «كتاب سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين صلواتُ الله عليه إلى قاضي الأهواز».

وليس على نسخة كتاب «كنز الفوائد ودفع المعاند» أيٌّ من أدوات التوثيق، كالإجازات، أو بلاغات القراءة والسماع والإنهاء، كما لم يعرف ناسخُها.

إلاّ أنّ خطّ النسخة قديمٌ، وخطّ الرسالة أقدمُ من خطّ النسخة.

وفي الرسالة ما يدلّ على عِلْمِ الكاتبِ ومعرفته؛ من حيث الضبطِ والدقّةِ حتّى في الحركات البنائيّة والإعرابيّة.

ثمّ وقفنا على نسخةٍ أخرى في مكتبة السيّد الگلپايگاني في قمّ المقدّسة، في مجموعة برقم (١٩ / ١٠٦) تضمّنتْ رسائل عديدةً منها هذا الكتاب في صفحتين.

و العنوان فيها: «كتاب أمير المؤمنين عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إلى قاضي الأهواز رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

واختلافُ العُنوان في النسختين دليلٌ على تعدّدهما.

فقابلنا بينهما؛ للتأكّد من تقويم النصّ.

وقبل هذا وبعده، فإنّ طريقتنا في «إحياء التراث» - بعد فُقدان أدوات التوثيق العلميّة - هيَ التوثُّقُ من النصّ بالمقارنة بالنُصوص المبثُوثة في المصادر الموثُوقة المُتوفّرة في التُراث الموثُوق.

وقد وقفنا على أصل الرسالة واسم المرسَل إليه في كتب مهمّة من تُراث القرون: الرابع، والخامس، والسابع، وهي:

١ ـ كتاب « دعائم الإسلام » للقاضي النعمان بن محمّد المصريّ المغربيّ (ت ٣٦٣ هـ).

٢ ـ كتاب « دستور معالم الحِكَم » للقاضي محمّد بن سلامة القضاعيّ الأندلسيّ (ت ٤٥٤هـ).

٣ ـ كتاب « قضاء حُقُوق المؤمنين » لسديد الدين ابن طاهر الصُوريّ (ق ٦).

فقد ذكروا الرسالة ونسبوها إلى رِفاعة، ونقل كلٌ منهم فقرات من نصّها.

وهذا يدلّ ـ بوضوح ـ على وجود أصلٍ لها.

مع أنّ وُجود الشواهد والمُتابعات لمقاطع منها في التُراث الموثُوق المُتوفّر، قرينةٌ على صحّة مضامينها على هذا القدر.

رِفاعةُ بن شدّاد البَجَلِيّ الفِتْيانيّ، قاضي الأهواز

١ ـ اسمه، وعنوانه، وكنيته، ونَسَبُهُ، ونِسْبَتُهُ، في الأسانيد والمصادر:

هو: «رِفاعة بن شَدّاد»:

كذا عنونه أكثرُ العُلماء والمُؤلّفين والنسّابين [١] وأرجعتْ إلى هذا العنوان كلُّ العناوين الأُخرى الّتي أُطلقتْ عليه خَطَأً، كما يلي:

١) ـ عامر بن شَدّاد:

عنونه الذهبيّ وقال: الصواب رِفاعة[٢]، وقال ابن حجر: وقيل فيه «عامر بن شَدّاد»[٣] وعنونه كذلك المِزّيّ، وأورد رواية رِفاعة المشهورة، ثمّ قال: هوالمحفوظ، وصوابُهُ «رِفاعة»[٤] وأسند عنه روايته كما سيأتي.

٢) ـ شدّاد بن الحكم:

قال ابن حجر: وقيل فيه...: شدّاد بن الحكم[٥].

---

(١) لاحظ جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٨٩) والأنساب للسمعاني (٤١٩) و٤ / ٣٤٦ طبع الهند وبغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٢ / ٣٥٩) رقم ٤٠٧٨.

(٣) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٤٣) رقم (٥٣١) وانظر (٣ / ٢٨١) و (٥ / ٥٧) رقم (١٠٩) عن النسائي ، ولسان الميزان (٧ / ٢٥٤) رقم ٣٤٢٢ وقال: صوابه رِفاعة بن شدّاد.

(٤) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

وسنية، والحارث، وجَدْعة، أُمُّهمْ كُلُّهُم: بَجيلةُ بنتُ صعب بن سعد العشيرة، وإليها يُنسب أولاد كلّ مَنْ ذكرنا، وكانوا كلّهم مُتحالفينَ على وُلْدِ أخيهم خَثْعَم[١].

الفِتيانيّ: نسبةً إلى فِتيان بن [ثعلبة] بن مُعاوية البَجَلِيّ.

ضبطهُ ابنُ حزم بالقلم: مكسورَ الفاء[٢] وقال الخزرجيّ: بكسر الفاء وسكون المُثنّاة ثمّ تحتانيّة[٣].

وقال الحَمَويّ: فِتيان جمع فَتَىً[٤] وقال في القاموس مع شرحه: الفِتيانُ – بالكسر – قبيلةٌ من بَجِيلة وهم بنو فِتيان بن (ثعلبة بن) مُعاوية بن زيد بن الغوث (بن أنمار).

وفيهم يقول ابن مقيل:

إذا انتجعتْ فِتيانُ أصبحَ سربُهمْ بِخَدجاءَ عيشٍ آمِناً أنْ يُنَفّرا[٥]

وقال ابنُ حِبّان: فِتيان بطنٌ من بَجِيلة من أهل اليمن، عداده في أهل الكُوفة[٦].

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٨٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص١١٨) وانظر اللباب لابن الأثير.

(٤) معجم البلدان (٤ / ١٨٠).

(٥) تاج العروس (١٠ / ٢٧٦) وما بين الأقواس استدراك منّا عليه.

(٦) الثقات لابن حبّان (٤ / ٢٣٩).

وقد ذكر النسبةَ على الصواب (بكسر الفاء وسكون التاء وفتح الياء وبعد الألف نُون) أعلامُ الضبط والأنساب كما في المُشتبه، واللُّباب، وتبصير المُنتبه، وتوضيح المُشتبه، ومن ذكرنا من علماء النسب واللغة.

قال الحمويّ: وبعضُ الناس يُصحّفُ بِالقاف والباء الموحّدة[١].

منهم ابنُ حَجَر: فقد أورده (القتبِاني) بالقاف المكسورة وسكون التاء ثمّ الباء الموحّدة، في تهذيب التهذيب[٢] وتقريب التهذيب[٣].

و ورد كذلك مُصحّفاً في سَنَدِ روايته عند ابن مماجه[٤].

وانطلى هذاالتصحيف على الألبانيّ[٥] ونبّهَ إليه السيّد السقّافُ في تناقضات الألبانيّ[٦].

وتصحّفت الكلمةُ إلى (القباني) في تاريخ ابن كثير[٧].

---

(١) معجم البلدان (٤ / ١٨٠) في عين الوَرْدَة.

(٢) تهذيب التهذيب (٨ / ٢٢) في ترجمة عمرو بن الحَمِق رقم (٣٧).

(٣) تقريب التهذيب (١ / ٢٥٢ رقم ٩٧) ولاحظ هامش سير أعلام النبلاء (٣ / ٥٣٩).

(٤) سنن ابن ماجه (٢ / ٨٩٦) رقم ٢٦٨٨ ، ولاحظ تهذيب الكمال (٣ / ١٣٢) وأُسد الغابة (٤ / ١٠١).

(٥) الصحيحة (١ / ٧٢٥).

(٦) تناقضات الألباني الواضحات (١ / ١٨٥).

(٧) البداية والنهاية (٦ / ٢٦٥) لاحظ الهامش.

الكُوفيّ[١]: لأنّه من أهل الكُوفة، نشأ بها، ويُعدّ من رُواتها و رجالها، وقد نسبهُ إليها جميعُ من ترجم له.

وقال ابنُ حبّان: رِفاعةُ بنُ شَدّاد الفِتيانيّ، كنيتُه أبو عاصِم، وفِتيان بطنٌ من بَجيلة من أهل اليمن، عدادُهُ في أهل الكُوفة[٢].

وقال السمعانيّ: فِتيان بطنٌ من بَجيلة من اليمن، نزلت الكُوفة[٣].

٢ ـ منشؤُهُ وعصرُهُ وطبقتُهُ:

كان من التابعين[٤] ومن كبارهم[٥].

ويبدو أنّه نشأ في الكُوفة، ولذا نسبوهُ «كُوفيّاً» كما سبق.

وعن ابن الكلبيّ قولُه: من أصحاب عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٦].

قال الحازمي: مات سنة (ستٍّ وستّين) يُعدّ في الطبقة الأُولى من تابعي الكُوفة[٧].

وقال ابن حجر: ثقةٌ من كبارالثالِثة[١].

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (ص١١٨).

(٢) الثقات لابن حبّان (٤ / ٢٤٠).

(٣) الأنساب للسمعاني (٤١٩) الفِتياني.

(٤) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١) رقم ٦٥٠٦.

(٥) تقريب التهذيب (١ / ٥١) رقم ٩٧.

(٦) تاج العروس (١٠ / ٢٧٦).

(٧) عجالة المبتدي (ص١٠٠).

ومراده بالثالِثة: الوُسطى من التابعين، الّذين ماتُوا قبلَ المِائة[٢] فهو من طبقة التابعين الّذين رَوَوْا عن الصحابة، **فَمَشايخُهُ** منهم:

١ ـ أميرُ المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ.

عدّه في الرواة عنه الشيخُ الطُوسيّ[٣].

٢ ـ الحَسَنُ السبطُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وعدّه في الرواة عنه الشيخُ الطُوسيّ[٤].

٣ ـ عَمْرُو بنُ الحَمِق الخُزاعيّ الشهيدُ، صاحبُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وقد ذكر أكثرُهم روايتَهُ عنه[٥]، وهي الروايةُ الشهيرةُ المحفوظةُ برواية رِفاعة، وسيأتي ذكرها في عنوان (مع عَمْرو بن الحَمِق) وسنذكر (روايته) بهذا العنوان.

٤ ـ سُليمانُ بن صُرَد الخُزاعِيّ.

٥ ـ سُليمانُ بنُ مسهر.

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٢٥١ رقم (٩٧).

(٢) المصدر السابق (١ / ٥).

(٣) رجال الطوسي (٦٣ رقم٦) مسلسل ٥٦١.

(٤) رجال الطوسي (٩٤ رقم ٢) مسلسل ٩٣٢.

(٥) أُنظر تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) رقم ١٩١٦ ورمز لـ (س ، ق) يعني النسائي وابن ماجه.

أورد روايته عن الأوّل البخاري في التاريخ[١].

وقال المزّي: ورواه عن أبي عكاشة، عن رِفاعة، عن سُليمان بن صُرَد... وأبي حريز عن رِفاعة، عن سليمان بن مسهر، وكلاهما وهم[٢].

محتوى الرسالة:

احتوت الرسالةُ على أُمور مهمّة – مضافاً إلى ما فيها من الأحكام والآداب والقواعد الفقهيّة المُهمّة في باب القضاء وآداب القاضي، الّتي سيجدها القارئُ في نصّها _ منها:

١ ـ **قولُ الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ للقاضي: «واعلمْ بِأنّي ولّيتُك لِثقتي بكَ، فلا تخلفْ ما أمّلْتُهُ فيكَ»**[٣]. فهذا يدلّ على اشتراط وثاقة القاضي، وقد صرّحَ الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نفسُه بوثاقة رِفاعة. وهو تأكيدٌ على ما قامَ عليه إجماعُ الفُقهاء من كون الوثاقة شرطاً معتَبَراً في المتولّي لمنصب القضاء.

٢ ـ **قولُه عَلَيْهِ السَّلَامُ :**

[١٠٤] اعلمُ أنَّ هذِهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ الله.

[١٠٥] مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنَّ مُحمّداً أَبْرَءُ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ»[٤].

---

(١) التاريخ الكبير (٣ / ٣٢٣) رقم ١٠٩٣.

(٢) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٦) ولاحظ (٣٤ / ٩٩).

(٣) الفقرة (١٠٢) من الرسالة.

(٤) الفقرة (١٠٤ و ١٠٥) من الرسالة.

و ذكر قضيّة ابن هرمة الّذي كان على السُوق وظَهَرَتْ منه الخيانةُ، وما حكم عليه من العقاب الشديد.

ففيه الاهتمامُ البليغُ من الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ بأمر السُوق، مُضافاً إلى ما في الرسالة من العِناية بأنواعِ المِهَن والحِرَفِ.

٣ ـ ذكرُ السِجْنِ في هذا النصّ، وأحكام المسجُونينَ والعناية بِأمرِهم من التوسعة والتضييق، والمُراقبة على الداخلينَ إليه والخارجينَ منهُ.

٤ ـ وفيه العنايةُ بأهل الذِمّةِ وتحديدِ وظائِفِهمْ وحُقُوقِهم، وخاصّةً في السُوقِ.

٥ ـ وفيه العنايةُ بِالحيوانِ بالدقة الفائقة.

إ لى غيرها من الأمور المُهمّة، والدخيلة في القضاء.

(٣)

وأمّا رواة الحديث عنه، فهم:

١ ـ عبدالملك بن عُميراللّخميّ[١].

٢ ـ بيان بن بشر، الأحمسيّ، الكُوفيّ، المُعلّم، أبو بشر[١].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١) خلاصة الخزرجي (١١٨) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤).

٣ ـ السُدّيّ، إسماعيلُ بن عبدالرحمن[٢].

٤ ـ أبو عكاشة الهَمْدانيّ الكُوفيّ[٣]، ولم يُسمّوهُ.

قال ابن حجر: وغيرهم[٤].

ومن الرُواة عنه:

٦ ـ عمران بن سعيد البَجَلِيّ[٥].

٧ ـ عبّاس، في رواية الشيخ الطوسي[٦].

٨ ـ كثير النوّاء[٧].

٩ ـ أبو حريز قاضي سجستان[٨].

---

(١) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) رقم ١٩١٦ وانظر رقم ٧٩٢ وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١) وخلاصة الخزرجي (١١٨).

(٢) أُسد الغابة (٤ / ١٠١) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٣) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) و (٣٤ / ٩٩) وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١) و (١٢ / ٥٥) وقالا: أحد المجاهيل.

(٤) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٥) تاريخ دمشق (٤٥ / ٤٩٨).

(٦) تهذيب الأحكام ونقله الأردبيلي في جامع الرواة (١ / ٣٢٠) فليلاحظ.

(٧) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤).

(٨) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤).

٣ - أحاديثه ورواياته ومصادرها:

رمزوا لحديثه بالحرفين (س) و (ق)[١] والأوّل رمز للنسائي، والثاني رمز لابن ماجه[٢].

وصرّح ابن حجر فقال: روى له النسائي وابن ماجه حديثاً واحداً في البراءة ممّن قتل مَنْ آمنه على دمه[٣].

روايته المشهورة مع المختار:

روى له العامّة حديثاً واحداً، مشهوراً بروايته عن عمرو بن الحَمِق الخزاعيّ، ونصّه قال رفاعة: كنتُ أقوم على رأس المختار فلمّا تبين لي كذابته[٤] هممتُ - وأيم الله - أن أسلّ سيفي فأضرب عنقه، حتّى ذكرتُ حديثاً حدّثنيه أخي عمرو بن الحَمِق، قال: سمعت رسول‌الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ يقول: «من آمن رجلا على نفسه فقتله أُعطي لواء الغدر يوم القيامة».

أخرجه أحمد [٥] وابن ماجه [١] من طريقين عن عبدالملك بن عمير عن رِفاعة، و المزّي عن أبي عكاشة عنه. وقال: إنّ حديث عمرو بن الحَمِق محفوظ في هذا الباب[٢].

---

(١) تهذيب الكمال ( ) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٢) معجم الرموز والإشارات (ص ١٢٨ و ١٥٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٤) سيأتي موقف رفاعة من المختار في فصل خاصّ.

(٥) في المسند (٥ / ٢٢٢ - ٢٢٣).

ورواه عنه أكثر رواته، وعنهم أكثر المحدّثين بألفاظ مختلفة[٣].

قال المِزّي: روى له النسائي وابن ماجه حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً عنه، وأسنده عن السدّي عن رِفاعة قال: حدّثني أخي عمرو بن الحَمِق، قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: ما من رجل آمن رجلا على دمه فقاتله، فأنا برئ من القاتل وإن كان المقتول كافراً»[٤].

رواه النسائي بسنده عن عبدالملك بن عمير عن عامر بن شدّاد عن عمرو بن الحَمِق[٥].

ورواه ابن ماجه بإسناده نحوه، وعن عليّ بن محمّد بإسناده عن أبي عكاشة عن رِفاعة عن عمرو نحوه[١].

---

(١) في السنن رقم (٢٢٨٨).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤ / ٩٩).

(٣) منهم: المزّيّ في تهذيب الكمال (٢١ / ٥٩٨) رقم ٤٣٥٣ ، والبخاريّ في التاريخ الكبير (٣ / ٣٢٣) رقم ١٠٩٣ والبلاذريّ في أنساب الأشراف (٦/ ٤٠٠) وأُسد الغابة (٤ / ١٠١) ومسند ابن الجعد (ص٤٨١) وابن ماجه في السنن (٢ / ٨٩٦) رقم ٢٦٨٨ و ٢٦٨٩ في الديات باب ٣٣ والدارقطنيّ في السنن (٩ / ١٤٢) والنسائيّ في السنن (٥ / ٢٢٥) والطيالسيّ في مسنده (ص١٨١) والمصنّف لعبد الرزّاق (٥/ ٣٠٠) والطبرانيّ في الأوسط (٧ / ١٣٦) وفي الصغير(١ / ٢٦٠) وفتح الباري(٦ / ٤٥٥) وتاريخ دمشق(٤٥ / ٤٩١) وابن كثير في البداية والنهاية (٦ / ٢٦٥) و (٨ / ٣٢٠)...وغيرهم.

(٤) تهذيب الكمال (٩ / ٥ ـ ٢٠٦).

(٥) لاحظ تحفة الأشراف (٨ / ١٤٩) رقم (١٠٧٣٠).

وأسند ـ أيضاً ـ إلى عبدالملك بن عمير عن شدّاد بن الحكم[٢] وعن أبي عكاشة عن رِفاعة عن سليمان بن صُرَد. وعن أبي حريز عن رِفاعة عن سليمان بن مسهر. قال المزّي كلاهما وهمٌ[٣].

والصواب: « عن رِفاعة، عن عمرو بن الحَمِق الخزاعي».

أقول: لو صحّ ما رفع إلى النبيّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ فإنّ ما نسبه الرواة إلى رفاعة عن المختار من قوله:كنتُ أقوم على رأس المختار فلمّا تبين لي كذابته!

ليس بحجّة ، لأنّه ليس من كلام النبيّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ ولما سيأتي من موقف رفاعة من المختار في فصل خاصّ.

وكيف يُقالُ فيه مثل هذا الباطل وقد قالتْ فيه زوجتاهُ عمرةُ ابنةُ النُعمان بن بشير الأنصاريّ ، و أمُّ ثابت ابنةُ سمرة بن جندب الفزاريّ ، لما دعا مصعبٌ حرمَ المختار إلى البراءة منه ففعلن إلّا الزوجتين قالتا: كيفَ نتبرؤُ من رجلٍ يقولُ: ربّيَ اللهُ ! كان صائم نهاره قائم ليله، قد بذلَ دَمَهُ لله ولرسوله في طلب قَتَلَة ابن بنتِ رسولالله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ وأهله وشيعته، فأمْكَنَهُ اللهُ منهم حتّى شَفَى النُفُوسَ!.

فكتبَ مصعبٌ إلى عبد الله بن الزُبير بِخَبرهما وما قالتاهُ، فكتبَ إليه: إنْ هُما رجعتا عمّا هُما عليه وتبرّأتا منهُ ، وإلّا فاقْتلهما!!.

---

(١) سنن ابن ماجه (٢ / ٨٩٩) رقم ٢٦٨٩.

(٢) تهذيب الكمال للمزّيّ (٩ / ٥ ـ ٢٠٦).

(٣) تهذيب الكمال للمزّيّ (٩ / ٢٠٦).

فعرضَهما مصعبٌ على السيف!. فرجعتْ بنتُ سمرة ، ولعنته وتبرّأتْ منه وقالتْ: لو دعوتَني إلى الكفر مع السيف لكفرتُ!؟ أشهد أنّ المختار كافر!!.

وأبتْ ابنةُ النعمان بن بشير وقالت: شهادةٌ أرزَقُها، فأتركُها؟! كلّا.

إنّها موتةٌ ثمّ الجنّةُ والقدوم على رسول‌الله وأهل بيته.

واللهِ لا يكونُ: آتي مع ابن هندٍ فأتبعُهُ! وأتركُ ابن أبي طالبٍ؟!.

اللهمّ اشهدْ: أنّي متّبِعَةٌ لنبيّك وابن بنتِهِ وأهل بيتِهِ وشِيعتِهِ.

ثمّ قدّمَها ، فقُتِلَتْ صَبْراً !!!.

ففي ذلك يقول الشاعر عمر بن ربيعة:

إنّ من أعجَبِ الأعاجيبِ عندي قتلُ بيضاءَ حُرّةٍ عُطبُولِ

قتلُوها ظُلماً على غيرِ جُرمٍ إنّ للهِ درُّها من قتيلِ

كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا وعلى المحصناتِ جرُّ الذُّيُولِ [1]

وقال الدينوريّ: قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت في ذلك:

---

(١) مروج الذهب للمسعوديّ (٣ / ١٠٧) وأورده الدينوريّ في الاخبار الطوال (٣٠٩ - ٣١٠) أقصر من من هذا ، وأورد الخبر ابن مسكويه في تجارب الأمم (٢/ ٢١٤ - ٢١٥) بصورة أخرى. وقد جمعنا بين العبارات.

ألمْ تعجبِ الأقوامُ من قتلِ حُرّةٍ من المُخلِصاتِ الدِينِ محمودةِ الأدَبْ

من الغافِلاتِ المؤمِناتِ بريئَةٍ من الزُورِ و البُهتانِ والشَكِّ والرِيَبْ

٤ ـ مع مالك الأشتر في دفن أبي ذَرّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الرَبَذَة:

قال السيّد الأمين: وكان قد حضر الصلاة على أبي ذرّ الغفاريّ مع مالك بن الحارث الأشتر بالربذة[١].

وقال السيّد الخوئي: هو من الرهط الذين تولّوا تجهيز أبي ذرّ بعد وفاته بالربذة[٢].

قال الكشي في ترجمة مالك الأشتر: محمّد بن علقمة بن الأسود النخعي، قال: خرجتُ ـ في رهط ـ أُريد الحجّ، منهم مالك بن الحارث الأشتر، وعبدالله بن الفضل التيميّ، ورِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ، حتّى قدمنا الرَبَذة، فإذا امرأةٌ على قارعة الطريق تقول:

عبادَ الله المسلمين، هذا أبو ذَرّ صاحبُ رسول‌الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قدْ هَلَكَ غَريباً ! ليسَ لِي أحَدٌ يُعينُني عليهِ!!.

قال: فنظر بعضُنا إلى بعضٍ، و حَمَدنا اللهَ على ما ساقَ إلينا، واسترجعنا على عظيم المُصيبة، ثُمّ أقبلنا مَعَها، فَجهّزْناهُ، وتنافَسنا في كَفَنِهِ، حتّى خَرَجَ من بيننا

---

(١) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١).

(٢) معجم رجال الحديث (٨ / ٢٠٣) رقم ٤٦١٦.

بالسَواء، ثُمّ تَعاوَنّا على غُسلِهِ حتّى فَرَغْنا منهُ، ثُمّ قدّمْنا مالِكاً الأشترَ فَصَلّى بِنا عليهِ، ثُمّ دَفَنّاهُ.

فقام الأشترُ على قبره ثمَّ قالَ:

اللهمّ، هذا أبو ذَرّ صاحبُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبدَك في العابدين، وجاهَدَ فيك المُشركين، لم يُغيّرْ ولم يُبدّلْ، لكنّهُ رأى مُنْكَراً فَغَيّرَهُ بِلِسانِهِ وقَلْبِهِ، حتّى جُفِيَ ونُفِيَ وحُرِمَ واحتُقِرَ، ثُمّ ماتَ وَحِيداً غَريباً.

اللهمّ فاقْصِمْ مَنْ حَرَمَهُ ونَفاهُ مِنْ مهاجَرِهِ وحَرَمِ رسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قال: فرفعنا أيدينا جميعاً وقلنا: «آمين».

ثمّ قدّمت الشاةَ الّتي صَنَعَتْ، فقالتْ: إنّهُ[1] قد أقسمَ عليكم لا تبرحُوا حتّى تتغدَّوا.

فتغدّينا وارتحلنا[2].

وقد روى الكشيّ قبل هذا الحديث ما نصّه: حدّثني عبيد بن محمّد النخعيّ الشافعيّ السمرقنديّ، عن أبي أحمد الطرسوسيّ، قال: حدّثني خالد بن طفيل

---

(١) كذا في نسخة القهبائي في مجمع الرجال (٥ / ٩٠) وفي مطبوعة الكشي: «إنّها» وهو غلط.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص٦٥ ـ ٦٦ رقم ١١٨.

الغفاريّ، عن أبيه، عن حلام بن ذرّ الغفاري[١] ـ وكانت له صحبةٌ ـ قال: مَكَثَ أبو ذَرّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالرَبَذَة حتّى ماتَ، فلمّا حضرتْهُ الوفاةُ قالَ لامرأته: اذْبَحِي شاةً من غَنَمِكِ واصْنَعِيها، فإذا نضجَتْ فاقْعُدي على قارعة الطريق، فأوّلُ رَكْبٍ ترينَهُم قُولي: «ياعبادَ الله المسلمين هذا أبو ذَرّ صاحبُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قد قضى نَحْبَهُ ولَقِيَ رَبَّهُ فأعِينُوني عليهِ وأجِيبُوهُ».

فإنّ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أخبرني أنّي أمُوتُ في أرض غُرْبةٍ، وأنّهُ يلي غُسْلي ودَفْني والصلاةَ عليَّ رجالٌ من أُمّتي صالِحُونَ[٢].

وقد استظهرَ الرجاليّون من هذا الحديث «صلاحَ حال رِفاعة» رِجاليّاً، كما سيأتي في عنوان «توثيقه وحاله الرجاليّ».

٥ - معَ أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في مشاهده:

قال ابن الكلبيّ: كان من أصحاب عليّ بن أبي طالب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ[٣].

ذكره السيّد الخوئي في جمع وقال: وكانوا من خيار أصحاب عليّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ[٤].

---

(١) كذا في نسخة القهبائي في مجمع الرجال (٥ / ٨٩) وفي مطبوعة الكشيّ: حلام بن أبي ذرّ الغفاري.

وليس حلام هذا ولدا لأبي ذرّ! لما هو المعروف من أنه منقرضٌ، فلاحظ ـ

(٢) رجال الكشي (ص٦٦) رقم ١١٨.

(٣) نسب معدّ (١ / ٣٥٤).

(٤) معجم رجال الحديث (١٩ / ١٨٠).

وقد حضر مشاهدَه، وله فيها مواقفُ، كما يبدو ذلك من أراجيزه المنقولة:

فكان في وقعة الجَمَل من الأُمراء:

قال الشيخُ المفيدُ في تكتيب الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ الكتائب وترتيب العساكر، فقال: وعلى خيل بَجِيلة ورجّالتها: رِفاعة بن شَدّاد[١].

وقال السيّدُ الأمينُ: وكان مع عليّ أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ يوم الجَمَل، وأنشدَ يومئذٍ برواية ابن شهر آشوب في المناقب[٢]:

إنّ الذين قطعوا الوسيلهْ ونازعوا عليّاً الفضيلهْ
في حـــربهِ كالنعـــجةِ الأكيـلهْ[٣]

وشهد صِفّينَ مَعَ الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قال السيّدُ الأمينُ: وكان معه في صِفّين، ولمّا عقد أميرُ المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ الألويةَ، وأمّرَ الأُمَراءَ، وكَتَّبَ الكتائِبَ يومَ صِفّين، جعله على قبيلته «بَجِيلة» قاله في كتاب «صِفّين»[٤].

قال نصرُ بن مُزاحم: عن عَمْرو بن شمر، عن جابر،عن محمّد بن علي[الباقر] عَلَيْهِ السَّلَامُ وزيد بن حسن، ومحمّد بن المطّلب: أنّ عليّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ... عقد

---

(١) الجمل للمفيد (ص٣٢٠).

(٢) نقله عن المناقب في بحار الأنوار (٣٢ / ١٨٢) رقم ١٣٢.

(٣) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١) رقم ٦٥٠٦.

(٤) بغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤١) رقم ٦٥٠٦.

ألوية القبائل، فأعطاها قوماً منهم بأعيانهم جعلهم رؤساءهم وأُمراءهم...وجعل...على «بَجيلة» رِفاعة بن شَدّاد[١].

وجاء في تعبئة الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ عسكره في صِفّين أنّه جعل...على الجناح سعيد بن قيس الهَمْدانيّ، وعبدالله بن بُديل بن ورقاء الخزاعيّ، ورِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ، وعَدِيّ بن حاتِم[٢].

وكان من المُتكلّمين في فِتنة رفع المَصاحِفِ:

قال نصرُ بنُ مُزاحم: وقال رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ: أيّها الناس، إنّه لا يفوتنا شيءٌ من حقّنا وقد دَعَونا في آخر أمرنا إلى ما دعوناهم إليه في أوّله، وقد قبلوهُ من حيثُ لا يعقلون، فإنْ يتمّ الأمر على ما نريد فبعدَ بلاء وقتل، وإلاّ أثرناها جَذَعةً وقد رجع إليه جِدّنا[٣].

وقال في ذلك:

تطاولَ ليلي للهُمومِ الحواضِرِ وقتلى أُصيبت من رُؤوس المعاشِرِ

بِصفّينَ أمْستْ والحوادثُ جمّةٌ يُهيلُ عليها التربَ ذيلُ الأعاصِرِ

---

(١) وقعة صفّين (ص٢٠٥) وانظر الأخبار الطوال للدينوريّ (ص١٧١) وتاريخ خليفة بن خيّاط (ص١٤٦) وشرح النهج لابن أبي الحديد (٤ / ٢٧).

(٢) بغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢) وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٤/ ٢٧) وبحار الأنوار (٣٢ / ٥٧٣).

(٣) إلى هنا رواه أيضاً الإسكافي في المعيار والموازنة (ص١٧٥).

فإنّهمُ في ملتقى الخيل بُكرةً وقد جالَتِ الأبطالُ دُونَ المَساعِرِ

فإنْ يكُ أهلُ الشام نالوا سَراتنا فقد نيلَ منهم مثل جَزْرَةِ جازِرِ

وقامَ سِجالُ الدمعِ مِنّا ومِنهُمُ يُبكّينَ قَتلى غيرَ ذاتِ مَقابرِ

فلنْ يستقيلَ القومُ ما كانَ بَيننا وبينَهُمُ أُخْرى الليالي الغَوابِرِ

و ماذا علينا أنْ تُريحُ نفوسنا إلى سِنة من بِيضنا والمَغافِرِ

ومن نصبنا وسطَ العجاجِ جباهَنا لوقع السُيوفِ المُرهفات البَواتِرِ

وطعن إذا نادى المنادي أن ارْكَبُوا صدورالمَذاكي بِالرِماحِ الشَواجِرِ

أثرنا الّتي كانَتْ بِصفّينَ بُكرةً و لمْ نَكُ في تَسْعِيرِها بِعَواثِرِ

فإنْ حَكَما بالحقّ كانت سلامةٌ ورأيٌ وَقانا منهُ من شؤم ثائِرِ [1]

ونقل البيت الأخير بلفظ:

وإنْ حكموا بالعدل كانتْ سلامةً و إلاّ أثرناها بيوم قماطِرِ [2]

وقد نقل البيت الأخير عند الأمين بلفظ:

وإنْ حكموا بالعدل كانتْ سلامةً «ورأيٌ وكانا منه في شؤم ثائر»

---

(١) وقعة صفّين (ص٤٨٨ ـ ٤٨٩).

(٢) بحار الأنوار (٣٣ / ٣١٢) رقم ٥٦٢ عن مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب.

واستدرك عليه فقال: ولكنّ ابن شهر آشوب في المناقب أورد هذا البيت هكذا، ونقل الرواية الثانية، ثمّ علّق: وهذا يدلّ على أنّه قد مال إلى المُوادعة وانطلتْ عليه الحيلةُ[١]!.

ولاندري: من أين استدلّ السيّدُ الأمينُ على هذا المعنى!؟ مع أنّ الشعر الثاني يدلّ على إعلانه إثارة الحرب في يوم شديد إذا خالف الحكمان الحقّ والعدل[٢].

٦ ـ في قضاء الأهواز:

وُصِفَ رِفاعةُ بأنّه «قاضي الأهواز» في ما نقل من مقاطع هذه الرسالة الّتي كتبها الإمامُ أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ إليه. ذكر ذلك القاضي النعمان المصري[٣] والقاضي القضاعي[٤] ومن نقل عنهما[٥].

ولم نجد وصفه بالقاضي في موضع آخر، كما أنّ متن الرسالة كاملة لم نعثر عليه سوى

في هاتين النسختين اللتين نقوم بتقديمهما.

---

(١) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١).

(٢) لاحظ بيان المجلسي للشعر في بحار الأنوار (٣٣ / ٣١٤) في نهاية الحديث.

(٣) في دعائم الإسلام.

(٤) في دستور معالم الحكم.

(٥) في بحار الأنوار للمجلسي (٧١ / ٢٣٠) و (٧٩ / ١٠١) ومستدرك الوسائل.

ومقتضى ذلك أنّ رِفاعة كان قاضياً من قِبَل الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ في عصره.

وقد جاء فيها قول رِفاعة: **يا أميرالمؤمنين، إنّي بُليتُ بالنظر في القضاء؛ على قلّة علمٍ مِنّي، وكِبَرِ سِنّي عن طلب معرفته وعن الفقهِ، فاكتبْ إليّ بالعملَ لآخُذَ بِهِ، صلواتُ الله عليك.**

وسيأتي الكلام عن (عمره) في عنوان مستقلّ.

٧ ـ مع عَمْرو بن الحَمِق الشهيد الخُزاعيّ:

عَمْرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن ربيعة بن كعب الخُزاعي[١] الصحابيّ الجليل، روى عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أحاديث، ودعا له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يمتّعَ بِشبابِه، فمرّت عليه ثمانون سَنَةً فلم تُرَ له شعرةٌ بيضاء[٢].

وقال له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ياعمرو! أتحبّ أن أُريك آيةَ الجنّة؟» قال: نعم يارسول الله، فمرّ عليٌّ، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هذا وقومه آيةُ الجنّة»[٣].

سكن الكوفةَ، ثمّ انتقلَ إلى مصر، وشهدَ مع أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ مشاهدَه، وكان من أُمراء عسكره، جعله على خُزاعةَ في صفّين[٤].

---

(١) لاحظ تهذيب الكمال (١٤ / ٢٠٤) وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٣٢) وأُسد الغابة (٣ / ٧١٤) والإصابة (٢ / ٥٣٢) والاستيعاب في هامش الإصابة (٢ / ٥٣٢).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٦).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٨).

(٤) وقعة صفّين (ص٢٠٥).

وكان من أشدّ الموالين له[١]. وكان سيّره عثمان إلى دمشق[٢].

قال ابن عساكر: وكتبَ معاوية في طلبه، وبعث من يأتيه به.

فعن رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ ـ وكان مؤاخياً لعمرو بن الحَمِق[٣] ورفيقه[٤] ـ: أنّه خرج معه حين طُلِبَ، فقال لي: يارِفاعة، إنّ القومَ قاتلي، إنّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أخبرني أنّ الجنّ والإنس تشترك في دمي.

قال رِفاعة: فما أتمّ حديثَه حتّى رأيتُ أعنّةَ الخيل، و واثبته حيّةٌ فلسعتهُ.

وقال السيّد الأمين: قال ابنُ الأثير ـ في حوادث سنة (٥١) ـ: لمّا قَتَلَ معاويةُ حُجْرَ بن عَدِيّ، خرجَ عمرُو بن الحَمِق حتّى أتى الموصلَ ومعه رِفاعةُ بن شدّاد، فاختفيا بجبل هناك، فرفعَ خبرهما إلى عامل الموصل، فسار إليهما، فخرجا[٥].

وقال الطبري وابن الأثير وابن عساكر: وكان رِفاعةُ بن شدّاد شابّاً[١] قويّاً، فوثبَ على فرس له جواد، فقال له: أُقاتلُ عنك؟ قال: وما ينفعني أن تقاتل؟ أُنجُ بنفسك.

---

(١) لاحظ وقعة صفّين (ص١٠٣) وغيرها.

(٢) تاريخ دمشق.

(٣) وقد عبّر رِفاعة عن عمرو بن الحَمِق بقوله: «حدّثني أخي» تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) رقم ١٩٢١ والتاريخ الكبير للبخاري (٣ / ٣٢٢) ومسند أحمد (٥ / ٢٢٣).

(٤) بغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢).

(٥) أعيان الشيعة (٣٢ / ١ ـ ٤٢).

فحملَ عليهم، فأفرجوا له[٢] فخرج ينفرُ به فرسُهُ، وخرجت الخيلُ في طلبه، وكان رامياً، فأخذ لا يلحقه فارسٌ إلاّ رماهُ فجرحهُ أو عقرِبهِ، فانصرفوا عنه.

وأُخِذَ عمروٌ، فسألوه: مَن أنتَ؟

فقال: مَنْ إذا تركتُمُوهُ كان أسلمَ لكم، وإنْ قتلتُمُوهُ كان أضرَّ لكم[٣].

فاحتزّوا رأسَه، وأهدي إلى معاوية، فكان أوّلَ رأس أُهديَ في الإسلام[٤].

قال ابن عبد البَرّ (توفّي سنة ٤٦٣ هـ): وقبرُهُ مشهورٌ بِظاهر الموصل، يُزارُ، وعليه مشهدٌ كبيرٌ يُزارُ[٥].

٨ ـ مع الإمام الحسين الشهيد عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قال السيّد الأمين: وكان رِفاعة ممّن كاتَبَ الحسينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ من شيعة الكوفة[٦].

---

(١) كذا في المصادر ، ولعلّه اجتهادٌ من الرواة لما رأوه من وثوبه ونضاله بنصاله ، وإلاّ فالذي جمعناه من الشواهد يدلّ على أنّ رِفاعة كان حينذاك كهلاً ، فراجع عنوان «عمره» في هذه الدراسة.

(٢) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢) عن ابن الأثير.

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٩).

(٤) الطبري (٤ / ١٩٦) تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٨).

(٥) أُسد الغابة (٤ / ١٠١).

(٦) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢).

وقال الشيخ المفيد: وبلغ أهل الكوفة هلاكُ معاوية فأرجفوا بيزيد، وعرفوا خبر الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ وامتناعه من بيعته، وما كان من ابن الزبير في ذلك، وخروجهما إلى مكّة، فاجتمعت الشيعةُ بالكوفة في منزل سليمان بن صُرَد، فذكروا هلاك معاوية فحمدوا الله عليه، فقال سليمان: إنّ معاوية قد هلك، وإنّ حسيناً قد تقبّض على القوم ببيعته وقد خرج إلى مكّة، وأنتم شيعته وشيعة أبيه، فإن كنتم تعلمون أنّكم ناصروه ومجاهدو عدوّهِ فأعْلِمُوهُ، وإن خِفتم الفشل والوهن فلا تَغُرُّوا الرجلَ في نفسه.

قالوا: لا، بل نُقاتلُ عدوّهُ ونقتلُ أنفسَنا دُونَهُ.

قال: فكتبوا:

بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين بن عليّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، من سليمان بن صُرَد، والمسيّب بن نَجَبَة، ورِفاعة بن شدّاد، وحبيب بن مظاهر، وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة.

سلامٌ عليك، فإنّا نحمد إليكَ الله الذي لا إله إلاّ هو.

أمّا بعدُ، فالحمدُ لله الذي قَصَمَ عدوّك الجبّارَ العنيدَ، الذي انتزى على هذه الأُمّة فابتزّها أمرَها، وغصبَها فيئَها، وتأمّرَ عليها بغير رِضاً منها، ثمّ قتل خيارَها واستبقى شرارَها، وجعلَ مالَ الله دُولةً بين جبابرتها وأغنيائها، فبُعداً له كما بعدتْ ثمود.

إنّه ليس علينا إمامٌ، فأقْبِلْ، لعلّ اللهَ أن يجمعَنا بِكَ على الحقّ.

والنعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجمعُ معه في جُمعة، ولا نخرجُ معه إلى عيد، ولو قد بلغنا أنّك أقبلتَ إلينا أخرجناهُ حتّى نُلحقه بالشام، إن شاء الله.

ثمّ سرّحوا الكتابَ مع عبدالله بن مسمع الهمداني، وعبدالله بن وال، وأمروهما بالنجاء، فخرجا مسرعين حتّى قدما على الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ بمكّة، لعشر مضين من شهر رمضان[1] (أي من سنة ستّين للهجرة).

وعن المناقب: أنّ زهيراً قال للحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ فسِرْ بنا حتّى ننزل بكربلاء فإنّها على شاطئ الفُرات، فنكون هنالك، فإن قاتلونا قاتلناهم. واستعنّا الله عليهم.

قال: فدمعتْ عينا الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ثمّ قال: «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من الكرب والبلاء».

ونزل الحسينُ في موضعه ذلك، ونزل الحرّ بن يزيد حذاءه في ألف فارس.

ودعا الحسين بدواة وبيضاء، وكتب إلى أشراف الكوفة ممّن يظنّ أنّه على رأيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الإرشاد للشيخ المفيد (٢ / ٦ ـ ٣٧) ونقله في بحار الأنوار (٤٤ / ٢ ـ ٣٣٣).

من الحسين بن عليّ، إلى سليمان بن صُرَد، والمسيّب بن نَجَبَة، ورِفاعة بن شدّاد، وعبدالله بن وال، وجماعة المؤمنين.

أمّا بعدُ: فقد علمتم أنّ رسولالله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ قد قال في حياته: «مَنْ رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحُرَمِ الله، ناكِثاً لعهد الله، مُخالِفاً لسُنّة رسولالله، يعملُ في عباد الله بالإثمِ والعُدوانِ ؛ ثمّ لم يغيّر بقول ولا فعل، كان حقيقاً على الله أنْ يُدخلَه مدخلَه».

وقد علمتم أنّ هؤلاء القومَ قد لزمُوا طاعةَ الشيطان، وتولّوا عن طاعة الرحمن، وأظهرُوا الفساد، وعطّلُوا الحُدُود، واستأثرُوا بالفيء، وأحلُّوا حرام الله، وحرّمُوا حلاله، وأنّيَ أحقُّ بهذا الأمر ؛ لِقَرابتي من رسولالله).

وقد أتتني كُتُبُكُم، وقدمتْ عليَّ رسلُكم ببيعتكم أنّكم لا تُسلِمُوني ولا تخذُلُوني ؛ فإنْ وفيتُم لي ببيعتِكُم فقد أصبتُم حظَّكم ورشدَكُم، ونفسي مع أنفسكم وأهلي وولدي مع أهاليكم وأولادكم، فلكُم بِيَ أُسوةٌ.

وإنْ لم تفعلوا، ونقضتُم عهودَكم وخلعتُم بيعتكم ؛ فلعمري ما هيَ منكم بنُكر، لقد فعلتُمُوها بأبي وأخي وابن عمّي، والمغرورُ من اغترّ بكم، فحظّكُم أخطأتُم ونصيبكُم ضيّعتُم (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ) وسيُغنيني اللهُ عنكُم. والسلام.

ثمّ طوى الكتاب وختمه ودفعه إلى قيس بن مُسْهِر الصَيداوي[١].

ولكن رِفاعة ـ كغيره من أصحاب هذه الرسالة ـ لم يحضروا في كربلاء، ولم تُشر المصادر إلى سبب غيابهم، سوى ما يتراءى من التشديد الكبير الذي وضعه ابن زياد على الكوفة وأهلها، ومنعهم من الحركة إلى نصرة الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ، واعتقال الرؤساء وكبار الشيعة، فلا ريب أنّه السبب في غياب أُولئك عن ساحة كربلاء.

ولنعم ما قال العلاّمة المامقاني: وكان رِفاعة هذا يوم الطفّ محبوساً أو معتقلا، لم يستطع الخروج إلى الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ولم يسمع واعيته[٢].

ويلتمس مثل هذا العذر لأمثال سليمان بن صُرَد وغيره من كبار التوّابين في ما بعد وأُمرائهم وحتّى المختار القائم بالطلب بثارات الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وكفى به مقنعاً في مثل هذه الظروف الحرجة العامّة من دون حاجة إلى نصوص خاصّة في مورد كلّ شخص منهم، حتّى يكون حبسه معلوماً بالخصوص[٣].

وكم قد غُمَّ على حوادث ومجريات في التاريخ لم يعرف عنها الناسُ شيئاً، وهي معلومةٌ محسوسةٌ ملموسةٌ لمن عايشها، مثل الجرائم التي قام ويقوم بها المتعصّبون من السلفيّة والحشويّة في عصرنا، من سفك الدماء

---

(١) بحار الأنوار (٤٤ / ١ ـ ٣٨٢) عن المناقب لابن شهر آشوب.

(٢) تنقيح المقال (١ / ٤٣٢).

(٣) لاحظ قاموس الرجال (٤ / ٣٧٨).

وهتك الحرمات في مكّة وكربلاء والنجف والكوفة و بغداد والموصل وديالى وباكستان والبحرين ولبنان وبلاد سوريا عامة !!!.

وتلك المقابر الجماعيّة في العراق والشام أدلّةٌ عامّةٌ على جرائمهم، وأُولئك المفقودون الذين اعتقلهم مجرموالعهد التكريتي البائد، لم يعرف لهم عينٌ ولا أثرٌ ! وبينهم أعلامٌ من علماء الأُمّة.

وهذه الاغتيالات لا تزال قائمةً للفقهاء وأساتذة الجامعات، تمرّ كلّ سنة وشهر ويوم، لم يسجّل عنها في التاريخ حرفٌ، كما لم يسمعْ عنها في أجهزة الإعلام صوتٌ، ولا ترى لها صورةٌ. ولا عجب، فإنّ التاريخ يُعيدُ نفسه !

٩ ـ مع التوّابين في وقعة عين الردة:

قال ابن الكلبي حول رِفاعة بن شدّاد: شهد يوم عين الوَرْدَة فنجا وثلاثمائة[١].

وقال ابن حزم: أحد رؤساء التوّابين يوم الوَرْدَة[٢].

وقال الحموي في (عين الوَرْدَة): وهو رأس عين، المدينة المشهورة بالجزيرة[٣] كانت فيها وقعةٌ للعرب، ويومٌ من أيّامهم، وكان أحد رؤسائهم

---

(١) نسب معدّ (١ / ٣٥٤).

(٢) جمهرة أنساب العرب (ص٣٨٩).

(٣) أي جزيرة ابن عمر قرب الموصل.

يومئذ رِفاعة بن شدّاد بن عبدالله بن قيس بن جِعال بن بدّا بن فِتيان ـ جمع فتىً ـ وبعضٌ يصحّف بالقاف والباء الموحّدة[١].

وقال الأمين: وكان من التوّابين من رؤسائهم، حضر يوم عين الوَرْدَة، ولم يُقتل، ورجع بالناس لمّا رأى أنّه لا قِبَلَ لهم بأهل الشام[٢].

قال ابن دريد: وكان أحد الرؤساء يوم عين الوَرْدَة[٣].

وقال التستري: كان أحد الخمسة من رؤساء التوّابين[٤].

وقال الذهبي: فقتل أُمراؤهم الأربعة: سليمان بن صُرَد، والمسيّب بن نَجَبَة، وعبدالله بن سعد بن نفيل، وعبدالله بن وال [٥] وذلك بعين الوَرْدَة التي تدعى رأس عين[٦] سنة خمس وستين، وتحيّز بمن بقي منهم رِفاعة بن شدّاد إلى الكوفة[٧].

---

(١) معجم البلدان (٤ / ١٨٠).

(٢) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١).

(٣) الاشتقاق (ص٥٢١).

(٤) قاموس الرجال (٤ / ٣٧٨) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢) عن مروج الذهب.

(٥) كذا الصواب ، لكن في سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٤) رقم ٦١: (والي) فلاحظ.

(٦) كذا الصواب ، وفي كتاب الذهبي سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٤) رقم ٦١: رأس العين ، وتابعه محققه ناسباً له إلى معجم البلدان مع أن الموجود فيه (رأس عين) لاحظ (٤/ ١٨٠).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٤) رقم ٦١.

وقال أبو حاتم بن حبّان: وكان ممن أفلت[١] من عين الوَرْدَة حين قتل الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ في تسعة آلاف[٢].

وقد عرفت من ابن الكلبي: أنّه نجا وثلاثمائة من أصحابه من عين الوَرْدَة[٣].

قال الطبري: وفي هذه السنة (٦٦هـ) تحرّكت الشيعة بالكوفة واتّعدوا الاجتماع بالنخيلة في سنة ٦٥ للمسير إلى أهل الشام للطلب بدم الحسين بن علي وتكاتبوا في ذلك.

وعن عبدالله بن عوف بن الأحمر الأزدي، قال: لمّا قُتل الحسينُ بن عليّ، ورجع ابن زياد من معسكره بالنخيلة فدخل الكوفة ؛ تلاقت الشيعة بالتلاؤم والتندّم، ففزعوا بالكوفة إلى خمسة نفر من رؤوس الشيعة: إلى سليمان بن صُرَد الخُزاعي ـ وكانت له صحبةٌ مع النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ـ وإلى المسيّب بن نَجَبَة الفزاري ـ وكان من أصحاب عليّ وخيارهم ـ وإلى عبدالله بن سعد بن نفيل الأزدي، وإلى عبدالله ابن وال التيمي، وإلى رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ.

ثمّ إنّ هؤلاء النفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن صُرَد ـ وكانوا من خيار أصحاب عليّ ـ ومعهم أُناس من الشيعة وخيارهم ووجوههم.

---

(١) في تهذيب التهذيب (٣ / ١١ / ٢): انفلت.

(٢) الأنساب للسمعاني (الفتياني) ص٤١٩.

(٣) نسب معدّ (١ / ٣٥٤).

فلمّا اجتمعوا بدأ المسيّب بن نَجَبَة القوم بالكلام، فتكلّم، فحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على نبيّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّا قد ابتُلينا بطول العمر والتعرّض لأنواع الفتن فنرغب إلى ربّنا ألاّ يجعلنا ممّن يقول له غداً: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾ فإنّ أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: «العمرُ الذي أعذرَ الله فيه إلى ابن آدم ستّون سنةً» وليس فينا رجلٌ إلا وقد بلغه.

وقد كُنّا مُغرمين بتزكية أنفسنا وتقريظ شيعتنا حتّى بَلا اللهُ أخبارَنا فوجَدَنا كاذبين في موطنين من مواطن ابن ابنة نبيّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ !.

وقد بلغتنا قبل ذلك كتبُهُ وقدمتْ علينا رسلُهُ، وأعذرَ إلينا يسألُنا نصره عوداً وبدءاً وعلانيةً وسرّاً، فبخلنا عنه بأنفسنا، حتّى قُتِلَ إلى جانبنا ؛ لا نحنُ نصرناه بأيدينا، ولا جادلنا عنه بألسنتنا، ولا قوّيناه بأموالنا، ولا طلبنا له النصرة إلى عشائرنا.

فماعُذرنا إلى ربّنا؟ وعند لقاء نبيّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ وقدقُتل فينا ولدُه وحبيبُه وذرّيتُه ونسلُه؟.

لا، والله، لا عذرَ دونَ أن تَقتُلُوا قاتلَه، والمؤلّبين عليه، أو تُقتَلوا في طلب ذلك! فعسى ربّنا أن يرضى عنّا عند ذلك، وما أنا بعد لقائه لعقوبته بآمن!

أيّها القوم ! ولُّوا عليكم رجلا منكم، فإنّه لابدّ لكم من أمير تفزعون إليه، وراية تحفّون بها.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال: فبدر القوم رِفاعةُ بنُ شدّاد ـ بعد المسيّب ـ الكلامَ، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ ، ثمّ قال:

أمّا بعد، فإنّ الله قد هداك لأصوب القول، ودعوتَ إلى أرشد الأُمور، بدأتَ بحمد الله الثناء عليه والصلاة على نبيّه صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ ، ودعوتَ إلى جهاد الفاسقين، وإلى التوبة من الذنب العظيم، فمسموعٌ منكَ، مستجابٌ لكَ، مقبولٌ قولك.

قلتَ: «ولّوا أمركم رجلاً منكم تفزعون إليه، وتحفّون برايته».

وذلك رأيٌ قد رأينا مثلَ الذي رأيتَ، فإن تكنْ أنتَ ذلك الرجل ؛ تكنْ عندنا مرضيّاً، وفينا متنصّحاً، في جماعتنا محبّاً.

وإن رأيتَ ورأى أصحابنا ذلك ولّينا هذا الأمر شيخَ الشيعة صاحبَ رسولالله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ ، وذا السابقة والقدم: سليمان بن صُرَد، المحمودَ في بأسه ودينه، والموثوق بحزمه.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم.

قال: ثمّ تكلّم عبدُ الله بن وال، وعبدُ الله بن سعد ؛ فحمدا ربّهما وأثنيا عليه وتكلّما بنحو من كلام رِفاعة بن شدّاد، فذكرا المسيّب بن نَجَبَة بفضله، وذكرا سليمان بن صُرَد بسابقته ورضاهما بتوليته.

فقال المسيّبُ بن نَجَبَة: أصبتُم و وُفّقتُم، وأنا أرى مثلَ الذي رأيتُم، فولّوا أمركم سليمانَ ابن صُرَد.

وعن حُمَيد بن مسلم قال: والله، إنّي لشاهدٌ بهذا اليوم، يومَ ولّوا سليمانَ بن صُرَد، وإنّا يومئذ لأكثرُ من مائة رجل من فُرسان الشيعة ووجوههم في داره.

قال: فتكلّم سليمانُ بن صُرَد، فشدّد، وما زال يردّد ذلك القول في كلّ جمعة حتّى حفظتُهُ بدْأ، فقال:

أُثني على الله خيراً، وأحمد آلاءه وبلاءه، وأشهدُ أن لا إلهَ إلاّ اللهُ، وأنّ محمّداً رسوله، أمّا بعد، فإنّي ـ والله ـ لخائفٌ ألاّ يكونَ أُخِّرنا إلى هذا الدهر ـ الذي نكدتْ فيه المعيشةُ، وعظمتْ فيه الرزيّةُ، وشمل فيه الجورُ أولى الفضل من هذه الشيعة ـ لما هو خيرٌ.

إنّا كُنّا نمدُّ أعناقَنا إلى قُدوم آل نبيّنا، ونمنّيهم النصرَ، ونحثُّهم على القُدُوم، فلمّا قَدِمُوا وَنينا وعجزنا وادّهنّا وتربصّنا وانتظرنا ما يكونُ؟ حتّى قُتِلَ ـ فينا ولدينا ـ وَلَدُ نبيّنا وسلالته وعصارته وبضعةٌ من لحمهِ ودمهِ ! إذْ جعل يستصرخُ ويسألُ النصفَ فلا يُعطاهُ، اتّخذهُ الفاسقون غَرَضاً لنبل، ودرية للرماح، حتّى أقصدوه وعَدَوْا عليه فسلبُوهُ.

ألا انْهضُوا فقد سخطَ ربُّكم، ولا ترجعُواإلى الحلائلِ والأبناءِ حتّى يرضى اللهُ، والله، ما أظنُّه رَضيّاً دونَ أن تُناجزُوا مَنْ قَتَلَهُ، أو تبيرُوا.

ألا، لا تهابُوا الموتَ، فوالله، ما هابَهُ امرؤٌ قطُّ إلاّ ذَلَّ.

كونُوا كالأُلى من بني إسرائيل إذْ قال لهم نبيُّهم: ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ ﴾. فما فعل القوم؟

جَثَوا على الرُكَبِ ـ واللهِ ـ ومَدّوا الأعناقَ ورَضُوا بالقضاءُ، حتّى حين علموا أنّه لا يُنجيهم ـ من عظيم الذنب ـ إلاّ الصبرُ على القتل.

فكيفَ بكُم لو قد دُعيتُم إلى مثل ما دُعِيَ القومُ إليه؟

اشحذُوا السيوفَ وركّبوا الأسنّةَ ﴿وأعِدّوا لَهُمْ ما استطعتمْ من قُوّةٍ ومن رِباطِ الخيلِ ﴾ حتّى تدعوا حين تدعوا وتستنفروا.

قال: فقام خالدُ بن سعد بن نُفيل، فقال: أمّا أنا، فوالله، لو أعلمُ أنّ قتلى نفسي يُخرجني من ذنبي، ويُرضي عنّي ربّي، لقتلتُها، ولكن هذا أُمِرَ به قومٌ كانوا قبلَنا ونُهينا عنه، فأُشهدُ الله، ومَن حضر من المسلمين، أنّ كلّ ما أصبحتُ أملكُهُ ـ سوى سلاحي الذي أُقاتل به عدوّي ـ صدقةٌ على المسلمين، أُقوّيهم به على قتال القاسطين.

وقام أبوالمعتمر ؛ حنش بن ربيعة الكناني، فقال: وأنا أُشهدكم على مثل ذلك.

فقال سليمانُ بن صُرَد: حسبُكم، مَن أرادَ مِن هذا شيئاً فليأتِ بمالِهِ عبدَالله بن وال التيميّ ـ تيم بكر بن وائل ـ

فقام سليمانُ فيهم خطيباً، فوعظهم، ثمّ قال: أمّا بعد، فقد أتاكُم اللهُ بعدوّكم الذي دأبتُم في المسير إليه آناء الليل والنهار، تُريدون في ما تُظهرون

التوبةَ النصوحَ ولقاءَ الله، معذرين، فقد جاءُوكم ـ بل جئتمُوهم أنتم ـ في دارهم وحيِّزِهم، فإذا لقيتمُوهم فأصْدِقوهم، واصبروا إنّ الله مع الصابرين.

ولا يولّينهم امرؤٌ دُبُرَهُ إلاّ متحرّفاً لقتال أو متحيّزاً إلى فئة.

لا تقتلوا مُدبِراً، ولا تُجْهزوا على جريح، ولا تقتلوا أسيراً من أهل دعوتكم إلاّ أن يقاتلكم بعدَ أن تأسرُوه، أو يكون من قتلة إخواننا بالطفّ رحمة الله عليهم.

فإنّ هذه كانت سيرةُ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب في أهل هذه الدعوة.

ثمّ قال سليمانُ: إنْ أنا قُتلتُ فأميرُ الناس المسيّبُ بنُ نَجَبَة، فإنْ أُصيبَ المسيّبُ فأميرُ الناس عبدُالله بن سعد بن نفيل، فإنْ قُتل عبدُالله بن سعد فأميرُ الناس عبدُالله بن وأل، فإن قُتل عبدُالله بن وأل فأميرُ الناس رِفاعةُ بن شدّاد.

رحم الله امرءاً صَدَقَ ما عاهدَ اللهَ عليه.

ثمّ بعثَ المسيّبَ بن نَجَبَة في أربعمائة فارس، ثمّ قال: سِرْ حتّى تلقى أوّل عسكر من عساكرهم فشُنَّ فيهم الغارةَ، فإذا رأيتَ ما تُحبّه وإلاّ انصرفتَ إليَّ في أصحابك، وإيّاكَ أن تنزلَ أو تدعَ أحداً من أصحابك أن ينزلَ أو يستقبلَ آخر ذلك حتّى لا تجد منه بُدّاً[1].

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٤٢٦ ـ ٤٦٢).

والتقَوا في عين الوَرْدَة، فكان على الميمنة المسيّبُ بن نَجَبَة الفزاري، وعلى الميسرة عبدُالله بن سعد، وعلى الجناح رِفاعةُ بن شدّاد، والأميرُ سليمانُ بن صُرَد في القلب[١].

فاستشهد سليمانُ بن صُرَد الخزاعيّ، بعد أن قَتَلَ من أهل الشام مقتلةً عظيمةً، وأبلى وحثّ وحرّض.

فأخذ الرايةَ المسيّبُ بن نَجَبَة الفزاريّ، وكان من وجوه أصحاب عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكرّ على القوم، فقاتل حتّى قُتل.

واستقتلَ التوّابون، وكسروا أجفان السيوف، وأخذ راية التوّابين عبدُالله بن سعد بن نفيل، وقُتل[٢].

ثمّ إنّ أهل الشام تعطّفوا عليهم من كلّ جانب حتّى ردّوهم إلى المكان الذي كانوا فيه، وكان مكانُهم لا يُؤتي إلاّ من وجه واحد، فلمّا كان المساءُ تولّى قتالَهم أدهمُ بن محرز الباهلي، فحملَ عليهم في خيله ورجله، فوصلَ إلى ابن وال وهو يتلو: ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ فغاظَ ذلك أدهمَ، فحمَل على ابن وال، فضربَ يدَه فأبانَها ثمّ تنحّى، وقال: إنّي أظنّك تتمنّى أن تكون عند أهلك.

---

(١) أصدق الأخبار للسيّد الأمين (ص٢١) وذوب النضار لابن نما (ص٨٨).

(٢) مروج الذهب (٣/ ١٠٢ ـ ١٠٣).

قال ابن وال: بئسما ظننتَ ـ والله ـ ما أُحبّ أنّ يدك كانت قد قطعت مكان يدي إلاّ أن يكون لي من الأجر مثل ما في قطع يدي ليعظم وزرك ويعظم أجري.

فغاظه ذلك ـ أيضاً ـ فحملَ عليه وطعنَه فقتَلَه، وهو مقبلٌ ما يزولُ.

وكان ابن وال من الفقهاء العُبّاد.

فلمّا قُتل عبدُالله بن وال أتَوا إلى رِفاعة بن شدّاد، وطلبوا منه أن يأخذ الرايةَ، فأشارَ عليهم بالرُجُوع، لِما رأي أنّه لا طاقةَ لهم بأهل الشام، وقال: لعلّ الله يجمعُنا ليوم هو شرٌّ لهم.

فقال له عبدُالله بن عوف بن أحمر: ليس هذا برأي، لئن انصرفنا ليتبعوننا فلا نسير فرسخاً حتّى نقتل عن آخرنا، وإن نجا منّا أحدٌ أخذته العربُ يتقرّبون به إليهم فيقتل صبراً، ولكن هذه الشمس قد قاربت الغُروب فنقاتلُهم على خيلنا، فإذا غسق الليلُ ركبنا خيولَنا أوّلَ الليل، وسرنا حتّى نصبحَ ونسيرَ على مَهَل ويحمل الرجلُ صاحبَه وجريحَه، ونعرفُ الجهةَ التي نتوجّهُ إليها.

فقال رِفاعة: نِعْمَ ما رأيتَ، وأخذ الرايةَ وقاتَلَهم قِتالا شديداً، وجعل يرتجزُ ويقول:

يارَبّ إنّى تائبٌ إليكا قد اتّكلتُ سيّدى عليكا

قدماً أرجّي الخير من يديكا فاجعلْ ثوابي أملي لديكا

ورامَ أهلُ الشام استئصالهم قبلَ الليل فلم يقدروا ؛ لِشدّة قتالهم وقوّة بأسِهم.

فأخذ الرايةَ رِفاعةُ بن شدّاد، فانحازَ بِالناس وقد دخل الظلامُ، ورجعَ الشاميّون إلى رِحالهم ، وانشمرَ رِفاعةُ بمن بقي معهُ راجعاً إلى بلاده.

فلمّا أصبحَ الشاميّون إذا العراقيّون قد كرّوا راجعين إلى بلادهم، فلم يبعثوا وراءَهم طلباً ولا أحداً لما لقُوا منهم من القتل والجراح. فلمّا وصلوا إلى هِيت؛ إذا سعدُ بن حذيفة بن اليمان قد أقبلَ بمَن معهُ من أهل المدائن، قاصدين إلى نُصرتهم، فلمّا أخبرُوه بما كان من أمرهم وما حلّ بهم، ونعوا إليه أصحابهم ترحّموا عليهم واستغفروا لهم وتباكوا على إخوانهم، وانصرف أهلُ المدائن إليها.

ورجع راجعةُ أهل الكوفة إليها، وقد قتل منهم خلقٌ كثيرٌ وجمٌّ غفيرٌ[1].

١٠ ـ مع المختار ؛ في طلب الثار:

ولمّا رجع أميرُ التوّابين رِفاعةُ بن شدّاد البَجَلِيّ الفِتياني من عين الوَرْدَة معَ مَن بَقِيَ من جيشهم ـ وهم ثلاثمائة مقاتل ـ إلى الكوفة، فإذا بالمختار بن عبيدة الثقفي في السجن لم يخرج منه، فكتبَ إلى رِفاعة بن شدّاد يعزّيهِ في مَن قُتل منهم، ويترحّم عليهم و يغبطهم بما نالوا من الشهادة و جزيل الثواب، ويقول: مرحباً بالعصب الذين أعظمَ اللهُ أُجورهم حين انصرفوا، و رضيَ عنهم انصرافَهم حينَ قفلُوا، أما و ربّ البُنية التي بنى، ما خطا خاط منكم خُطوةً، و لارنا رنوةً، إلاّ كان ثوابُ الله له فيها أعظمَ من الدنيا وما فيها، وإنّ

(١) البداية والنهاية لابن كثير ج٨ ص٢٨٠ وبحار الأنوار (٤٥ / ٣٦٢).

سليمانَ قد قضى ما عليه، و توفّاه الله، فجعل روحه في أرواح النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، و لم يكن بصاحبكم الذي به تُنصرون.

وبعدُ، فأنا الأميرُ المأمورُ والأمينُ المأمونُ، قاتلُ الجبّارين والمنتقمُ من أعداء الدين، والمقيدُ من الأوتار المفسدين، إن شاء الله، فأَعِدُّوا، واستَعِدُّوا، وأَبْشِرُوا، واسْتَبْشِرُوا، وأنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنّة رسوله، والطلب بدماء أهل البيت.

وقد كان قبل قدومهم أخبرَ الناسَ بِهلاكهم[1].

جاء بهذا الكتاب سيحانُ بن عمرو ـ من بني ليث ـ قد أدخله في قلنسوته في ما بين الظهارة والبطانة، فأتى بالكتاب رِفاعة بن شدّاد، والمثنّى بن خريبة العبدي، وسعد بن حذيفة بن اليمان، ويزيد بن أنس، وأحمر بن شميط الأحمسي، وعبدالله بن شدّاد البَجَلِيّ، وعبدالله بن كامل.

فقرأ عليهم الكتاب، فبعثوا إليه ابنَ كامل، فقالوا: قلْ له: قد قرأنا الكتابَ، ونحنُ حيثُ يُسرّك، فإنْ شئتَ أنْ نأتيَك حتّى نخرجَك فعلناه.

فأتاهُ، فدخل عليه السجن، فأُخبر بما أرسلَ إليه به، فسُرّ باجتماع الشيعة له، وقال لهم: لا تريدوا هذا، فإنّي أخرجُ في أيّامي هذه[2].

وقال ابنُ كثير: فكتبَ إليه رِفاعةُ بن شدّاد ـ وهو الذي رجعَ بمَن بقيَ من جيش التوّابين ـ: نحنُ على ما تُحبّ[1].

---

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٤٧١).

(٢) تاريخ الطبري (٤ / ٤٨٧).

ولمّا اجتمع أهلُ اليمن بجبّانة السبيع، حضرت الصلاة، فكره كلّ رأس من رؤوس أهل اليمن أن يتقدّمه صاحبُه.

فقال لهم عبدُالرحمن بن مخنف: هذا أوّل الاختلاف، قدّموا الرِضا فيكم، فإنّ في عشيرتكم سيّدُ قُرّاء أهل المصر، فليصلّ بكم رِفاعةُ بنُ شدّاد الفِتياني من بَجِيلة.

ففعلوا، فلم يزلْ يصلّي بهم حتّى كانت الوقعة[٢].

ودخل الناس الجبّانة وهم يُنادون: «يالثارات الحسين» فأجابهم أصحاب ابن شميط: «يالثارات الحسين».

فسمعها يزيد بن عمير بن ذي مرّان، من همدان فقال: «يالثارات عثمان».

فقال لهم رِفاعة بن شدّاد: ما لنا ولعثمان، لا أُقاتل مع قوم يبغون دم عثمان[٣].

فرجع[٤] رِفاعة بن شدّاد إمامُهم إلى المختار فقاتل معه[٥] وهو يقول:

أنا ابن شدّاد على دِين على ... لستُ لعُثمانَ بن أروى بوَلِيْ

---

(١) البداية والنهاية (٨ / ٢٩٠).

(٢) تاريخ الطبري (٤ / ٥٧٠) مروج الذهب.

(٣) تاريخ الطبري (٤ / ٥٢٣).

(٤) لاحظ: تاريخ الإسلام للذهبي (٢ / ٦٠٥) وانظر الهامش السابق.

(٥) تاريخ ابن خلدون (٣ / ٢٥).

لأُصلينّ اليومَ في مَن يَصطَلِي بحَرِّ نار الحرب غيرَ مُؤْتَل[١]

فقاتلَ حتّى قَتَلَ جَمعاً من أهل اليمن، وقاتَل قِتالَ الشديدِ البأسِ القَوِيّ المِراس[٢] حتّى قُتِلَ عندَ حَمّام المهبذان الذي كان بالسبخة.

وكان ناسكاً[٣].

و من هذه المحاورة وكلمة « فرجع » يظهر أنّ بين أهل اليمن كان من هو من العثمانية، وأنّ رفاعة كان مع اليمانيين باعتباره سيّدهم، ولمّا فوجئ بوجود العثمانية ؛ انسحب إلى المختار.

ونهاية هذه المحاورة، ومواقف رفاعة المتعددة كلّها تدلّ على أنّ رفاعة كان من أنصار أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ومع المختار حتى نهاية حياته.

وانهزمَ أهلُ اليمن هزيمةً قبيحةً وأُسر من الوادعيين خمسمائة أسير، فقتل المختاركلّ من شهد قتل الحسين منهم فكانوا نصفهم، وأطلق الباقين، ونادى المختار: الأمان، إلاّ من شهد دماء أهل البيت[٤].

وقد استغلّ بعض النواصب ذلك فأظهر: أنّ رفاعة كان مع معارضي المختار، حتّى ادّعوا أنّ المختار هو الذي قتل رفاعة ! وعلى ذلك افتعلوا ذلك الحديث الذي تناقلوه على لسان رفاعة ضدّ المختار.

---

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٥٢٣) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢) عن مروج الذهب.

(٢) ذوب النضار لابن نما (ص١١٥).

(٣) مقتل الحسين لأبي مخنف (ص٣٦٤).

(٤) تاريخ ابن خلدون (٣ / ٢٥) وذوب النضار (ص١١٥).

١١ ـ عمره و وفاته:

اتّفق أكثرُ المؤرّخين على أنّه قُتِلَ عامَ (٦٦هـ) أيّام قيام المختار في الكوفة، وهو معه، مطالباً بثارات أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مع من تبقّى من التوّابين.

قال الشيخ المامقاني: وقد ختمَ له بالشهادة بعدَ قتل الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ آخذاً بثاره عَلَيْهِ السَّلَامُ في زمن ظهور المختار بالكوفة[١].

وقال الأمين: قتل سنة (٦٦هـ) مع المختار طالباً بثار الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ[٢].

وقال الحازمي: مات سنة (ستّ وستّين)[٣].

وكذلك أرّخ وفاته في سنة (٦٦هـ) كلٌّ من خليفة، ويعقوب بن سفيان، نقله عنهما ابن حجر[٤].

وقد عرف من مجريات حياته أنّه كان موالياً لأهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ومن التوّابين والمطالبين بثأر أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وعرف اتّصاله بالمختار الثقفي، ومراسلته معه، وكونه معه في حربه ضدّ أنصار الأمويين.

وهذا واضحٌ في ما نقل عنه عن أقوال وأشعار.

---

(١) تنقيح المقال (١ / ٤٣٢).

(٢) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢).

(٣) عجالة المبتدي (ص١٠٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٣ / ١ ـ ٢٨٢).

ولكنّ بعض المغرضين من المؤرّخين قالوا: إنّ المختار هو الذي قتله[١].

وتبعهم الذهبي[٢].

وهو باطلٌ واضحُ البطلان.

ومثل ذلك ما تناقلوه من أنّ رِفاعة روى حديثه المشهور في موقفه من المختار، وأنّه أراد الغدرَ به فذكرَ الحديثَ وامتنع من قتله، كما مرّ في طرق روايته.

وأمّا عمره:

فيظهر من مجريات حياته أنّه كان في العقد السابع حينَ استشهاده. ويدلّ عليه قول سليمان بن صُرَد عنه وعن غيره ممّن كان معه من أُمراء جيش التوّابين: «ليس فينا رجلٌ إلاّ وقد بلغه» أي عمر الستين.

كما أنّ اختيار الإمام أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ له أميراً على قبيلته في الجمل وصفّين يقتضي أن يكون عمره ـ آنذاك ـ بين (٣٥ ـ ٤٠) عاماً.

وقوله في رسالة القضاء هذه التي نقدّم لها ـ: «وكبر سنّي»[٣] يدلّ على بلوغه الأربعين وهو قاض على الأهواز من قبل الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي أيّام حياة الإمام.

---

(١) منهم خليفة بن خياط (في طبقاته ١٥٢) ويعقوب بن سفيان صاحب التاريخ الموسوم بالمعرفة والتاريخ.

(٢) سير أعلام الذهبي (٣ / ٥٤٠).

(٣) لاحظ مقدّمة الرسالة.

فلابدّ أن تكون ولادته بين السنوات (١ ـ ٦) من الهجرة النبويّة. حتّى يكون عند وفاته في (٦٦هـ) ابن (ستّين سنة) على أقلّ التقادير.

١٢ـ بعض خصوصياته:

* قراءته للقرآن:

ويظهر من خلال ما مضى أنّه كان: قارئاً للقرآن.

فقد قال عبدالرحمن بن مخنف ـ: قدّموا الرِضا فيكم، سيّد قرّاء أهل المصر[١].

* و من القصّاص:

وكان قاصّاً:

في ما نقل الطبريّ من تاريخ التوّابين، روى عن من قال: وكان فينا قصّاصٌ ثلاثة: رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ، وصحير بن حذيفة بن هلال بن مالك المرّي، وأبو الجويرية العبدي. فكان رِفاعة يقصُّ ويحضّض الناس[٢].

* وكان ناسكاً[٣]

* وكان شجاعاً مقداماً، كما مرّ في مواقفه العديدة طول حياته.

---

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٥٧٠).

(٢) تاريخ الطبري (٤ / ٤٦٤).

(٣) ذوب النضار لابن نما (ص١١٥).

١٣ ـ الأقوال في حاله رجاليّاً:

صرّح رجاليّو العامّة بوثاقته:

قال الخزرجي: وثّقه النسائي[١].

وقال ابن حجر: قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات[٢].

وأمّا رجاليّونا:

فعن الوحيد في «تعليقته على المنهج»: ما يظهر حسنه[٣].

وقال المامقاني: لم أقف على مدح يلحقه بالحسان، ويظهر من ترجمة الأشتر حسنُ حاله، باعتبار دركه لدفن أبي ذرّ، ومصاحبته لمالك الأشتر في الحجّ، فإنّ المرء يُعرف بجليسه، بل يمكن عدّه ـ لتوقّفه لدفن أبي ذرّ ـ مدحاً ملحقاً له بالحسان.

وقد ختم له بالشهادة بعد قتل الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ آخذاً بثاره في زمن ظهور المختار بالكوفة[٤].

والسيّد الخوئي ذكره مع رجال آخرين وقال: وكانوا من خيار أصحاب عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٥].

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص١١٨).

(٢) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٣) طرائف المقال (٢ / ٦٧) رقم ٧٢١٣.

(٤) تنقيح المقال (١ / ٤٣٢).

(٥) معجم رجال الحديث (١٩ / ١٨٠).

أقول:

١ ـ احتوى حديث «دفن أبي ذرّ» على قول أبي ذرّ عن الرسول صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ «إنّه يلي غُسلي ودفني والصلاة عليَّ رجالٌ من أُمّتي صالحون».

وكان «رِفاعة» ممّن ولي ذلك، كما مرّ.

٢ ـ وحضوره مع عليّ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ في مشاهده، مع تأميره عَلَيْهِٱلسَّلَامُ له على عشيرته في الجَمَل، وكذا في صفّين.

٣ ـ واستقامته على الولاء والتشيّع حتّى آخر حياته.

٤ ـ وشهادته في الأخذ بثارات الحسين عَلَيْهِٱلسَّلَامُ.

أمورٌ تدلّ على كونه إماميّاً، بلا ريب.

٥ ـ وكذلك أراجيزه وأشعاره المنقولة عنه في الجَمَل وصِفّين ووقعة عين الوَرْدَة مع التوّابين، ومع المختار في الأخذ بالثار.

تدلّ على ثباته على الولاء لأمير المؤمنين وأهل البيت عَلَيْهِمٱلسَّلَامُ حتّى الشهادة.

٦ ـ وكذلك أُخوّته مع عمرو بن الحَمِق، ورفقته إيّاه وملازمته له.

٧ ـ ومكاتبته مع الإمام الحسين الشهيد عَلَيْهِٱلسَّلَامُ مع مجموعة من «شيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة»

٨ ـ ورسالة الإمام عَلَيْهِٱلسَّلَامُ إليهم من كربلاء.

٩ ـ وقول الكوفيين: عند الاختلاف في إمامة الصلاة ـ: «قدّموا الرِضا فيكم سيّد قرّاء أهل المصر رِفاعة بن شدّاد الفتياني، فلم يزل يصلّي بهم حتّى كانت الوقعة».

دليل على شهرته بالعدالة والمجموع أدلّةٌ واضحةٌ على حسن عقيدته وولائه.

١٠ ـ وعلى منهج القدماء من الرجاليين، فإنّ ثبوت الإيمان وعدم ثبوت الجرح والقدح للراوي كافيان لدخوله في «أهل الوثاقة»[1].

١١ ـ كلّ هذا، مع ما في «رسالة القضاء» من توثيق الإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ له-كما سيأتي في الكلام عن الرسالة - حيث يقول له الإمام: [١٠٢] واعلم بأنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ ؛ فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ.

ولم يثبت عليه ما يخالفه، فهو: « عدلٌ إماميٌّ شهيدٌ، رضيَ اللهُ عنهُ وأرضاهُ ».

١٤ ـ مصادر ترجمته:

عنون له أعلام الشيعة في مؤلّفاتهم:

رجال الطوسي في من روى عن عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ص٦٣) رقم (٥٦) ٦، وفي من روى عن الحسن المجتبى عَلَيْهِ السَّلَامُ (ص٩٤) رقم (٩٣٢) ٢.

---

(١) راجع المناهج الرجالية.

وعنه نقد الرجال (٢ / ٢٤٥) رقم ١٩٨٥، وطرائف المقال (٢ / ٦٧) رقم ٧٢١٣ وجامع الرواة (١ / ٣٢٠) وأورد له رواية تهذيب الأحكام فليلاحظ. وتنقيح المقال (١ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣). ومعجم رجال الحديث (٨ / ٢٠٣) رقم ٤٦١٦.

واختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) (رقم ١١٨ و١١٧) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤١ ـ ٤٢) رقم ٦٥٠٦.

وعنون له أعلام العامّة في كتبهم:

الرجاليّة: طبقات خليفة بن خياط (ص١٤٦) والأنساب للسمعاني (٩ / ٢٣٩) ومعجم البلدان (٤ / ١٨٠) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٨٩) والعلل لأحمد بن حنبل (١ / ٢٦٧) رقم ٤٠١ وأنظر (٢ / ٣١٤) و (٣ / ١٤٥) رقم ٤٦٣٩ ومسنده (٥ / ٤٣٦). والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٢٢) رقم ١٠٩٣ والجرح والتعديل للرازي (٣ / ٤٩٣) رقم ٢٢٣٨.

والثقات لابن حبّان (٤ / ٢٤٠) ومشاهير علماء الأمصار (ص١٧٢) رقم ٨٠٧، وتهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) والخلاصة للخزرجي (١١٨) الترجمة ٢٠٧٤ وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١). ومن له رواية في الكتب الستّة للذهبي (١ / ٣٩٧) رقم ١٥٧٩.

والتاريخيّة: المعرفة والتاريخ للفسوي (٣ / ٧٣ و١٩٢) وتاريخ الطبري (٤ / ٥٢٢) و (٥ / ٢٦٥ و٣٥٢ و٥٥٢ ـ ٥٩٨) و (٥ / ٦٠١ ـ ٦٠٦) و (٦ / ٧

ـ ٥٠)، والكامل في التاريخ لابن الأثير (٣ / ٤٧٧) و (٤ / ٢٠ و١٥٩ و١٨١ ـ ١٨٥) و (٢١١ ـ ٢٣٤).

والحمدُ لله أوّلا وآخراً وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين.

وَ كَتَبَ

السيّد محمّد رضا الحُسينيّ الجلاليّ كانَ اللهُ لهُ

صُور صفحات المخطوطات

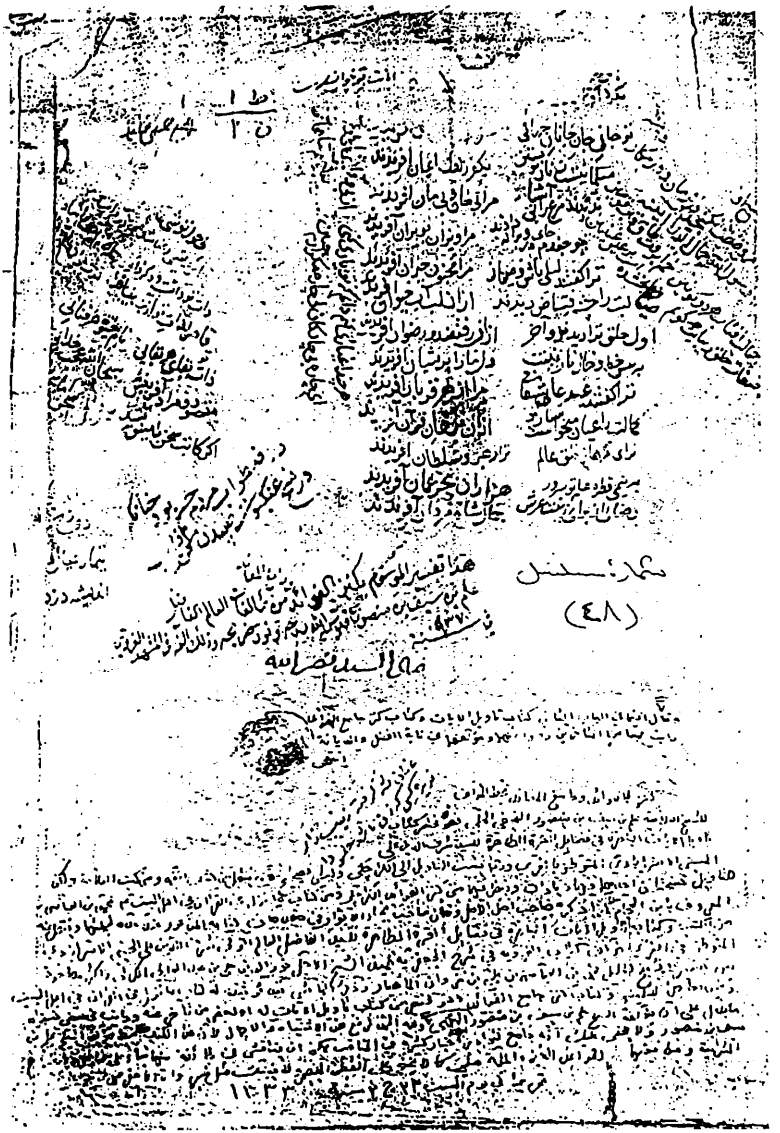

الصفحة الأولى من المخطوطة الأولى

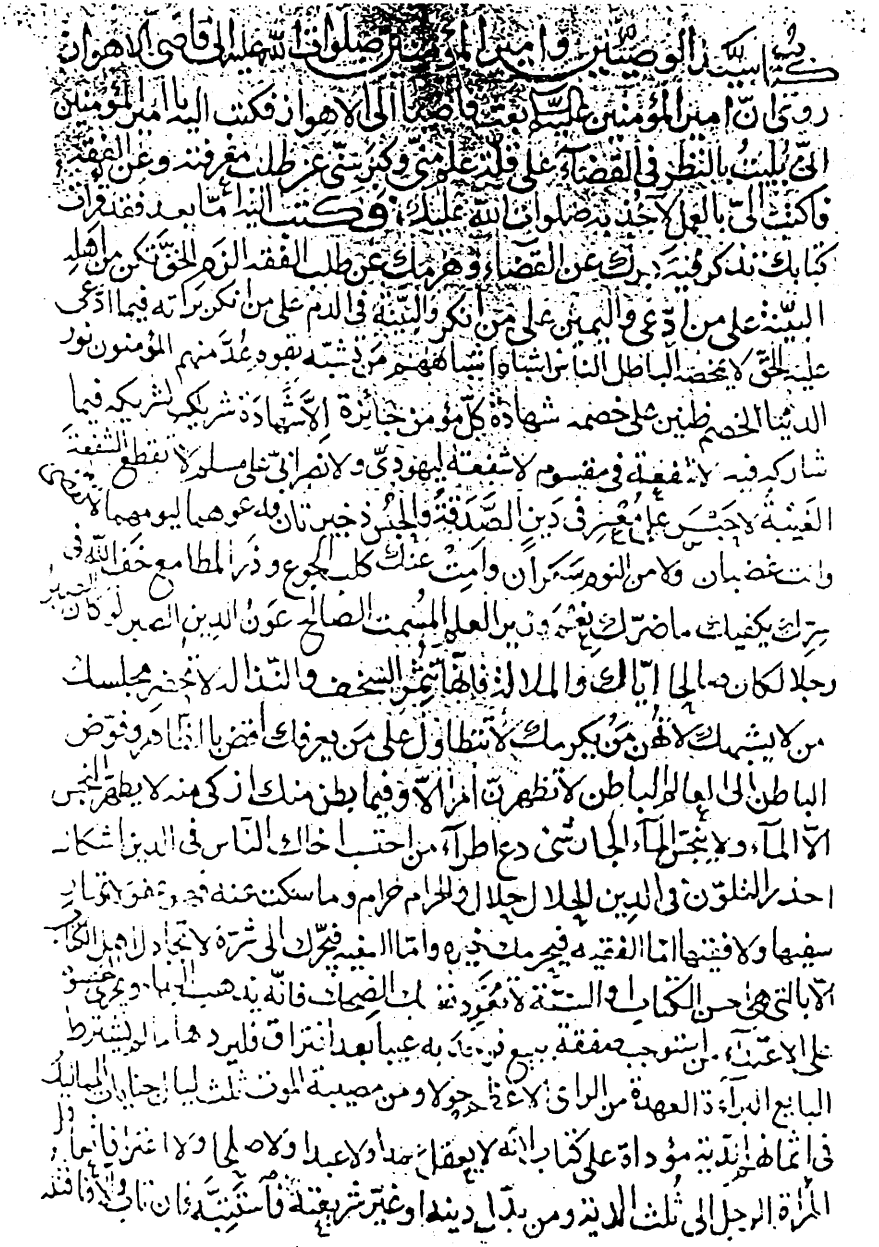

الصفحة الأولى من الرسالة من المخطوطة الأولى

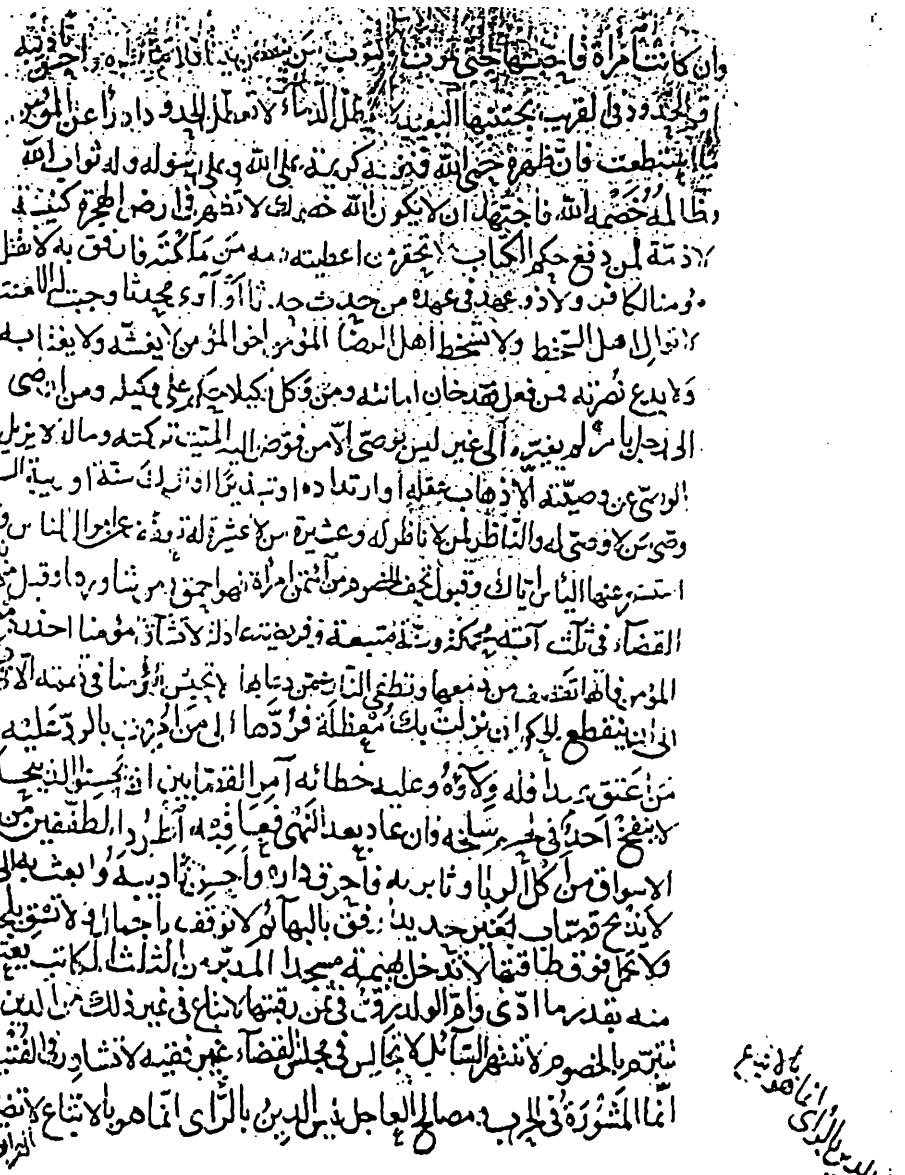

الصفحة الثانية من الرسالة من المخطوطة الأولى

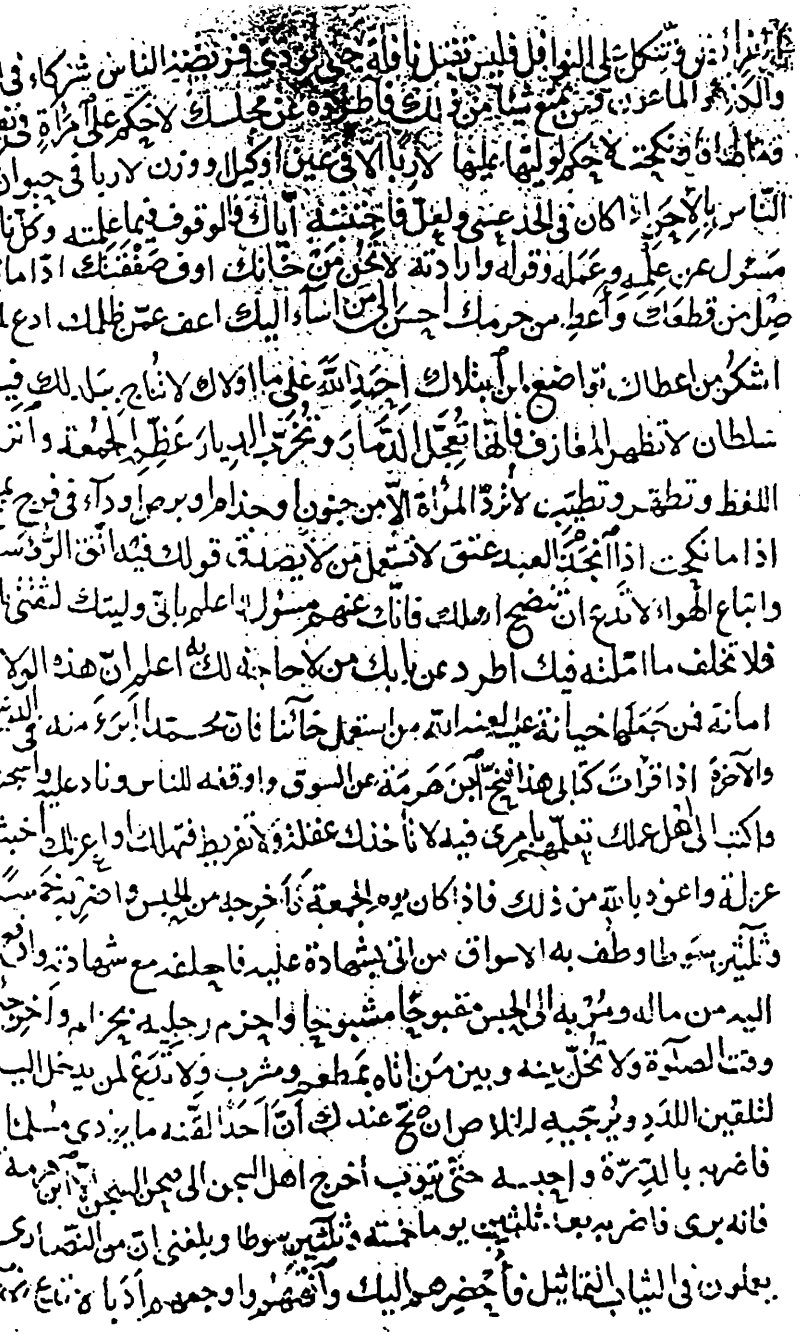

الصفحة الثالثة من الرسالة من المخطوطة الأولى

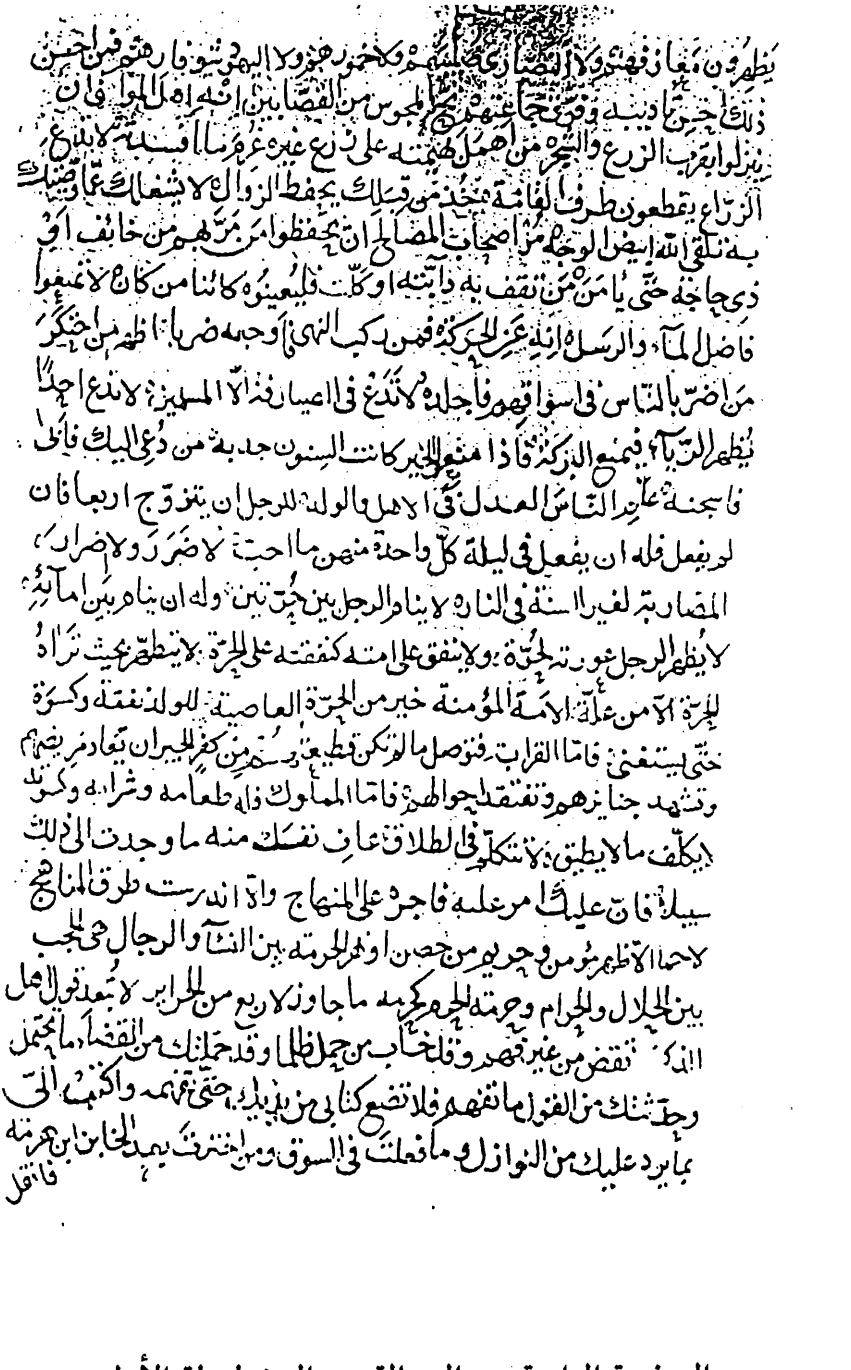

الصفحة الرابعة من الرسالة من المخطوطة الأولى

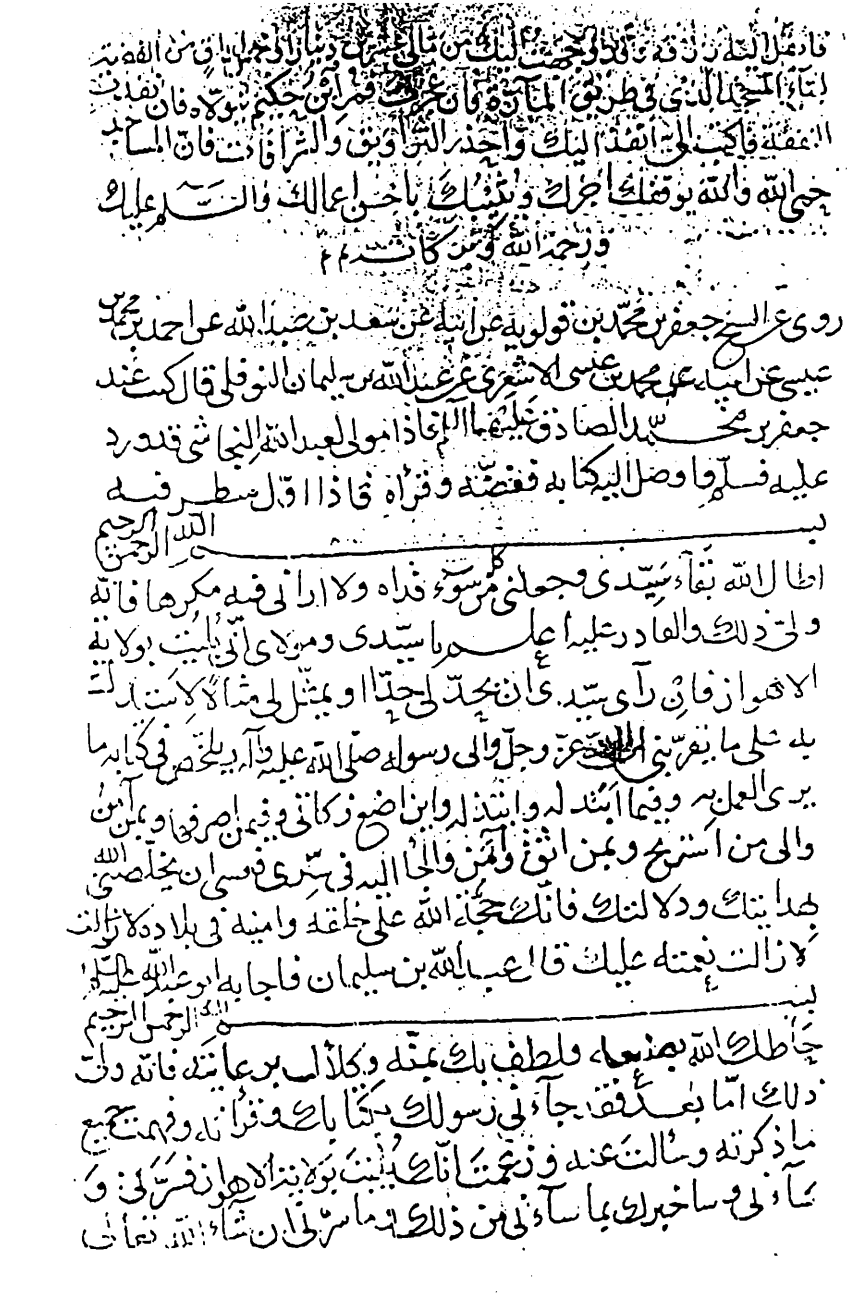

الصفحة الخامسة من الرسالة من المخطوطة الأولى

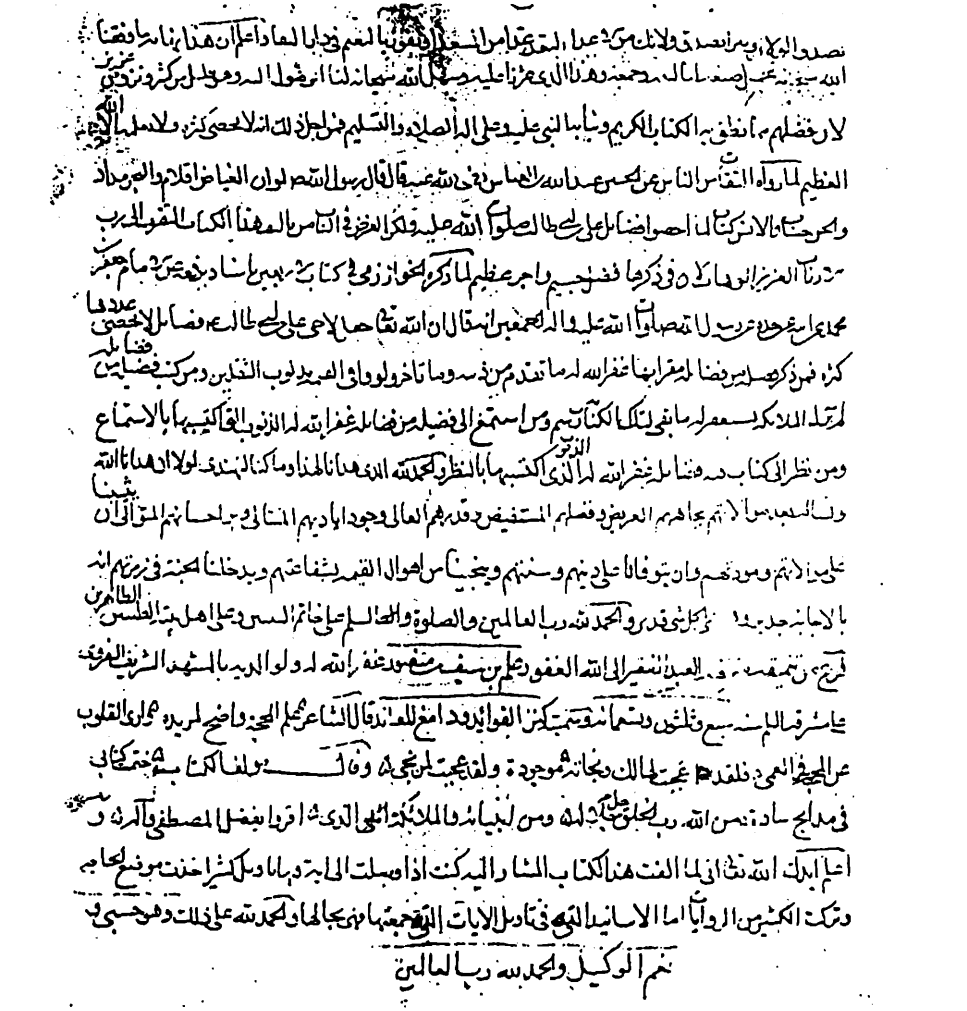

الصفحة الأخيرة من المخطوطة الأولى

الصفحة الأولى من الرسالة من المخطوطة الثانية

الصفحة الثانية من الرسالة من المخطوطة الثانية

كتاب

سيد الوصيين وأمير المؤمنين صلى الله عليه

إلى قاضي الأهواز

رفاعة بن شداد بن قيس

البجلي الفتياني الكوفي الشهيد ٦٦ هـ

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

رُوِيَ أنّ أميرَ المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ **بَعَثَ قاضياً إلى الأهواز.**

فكتبَ إليه: يا أمير المؤمنين، إنّي بُلِيتُ بالنظرِ في القضاءِ، على قلّةِ علم منّي، وكِبَرِ سِنّي عن طلبِ معرفتهِ وعن الفقهِ، فاكتبْ إليَّ[1] بِالعملِ لآخُذَ بِهِ، صلواتُ اللهِ عليكَ.□

فكتبَ إليه:

أمّا بعدُ؛ فقد قرأتُ كتابَكَ تذكُرُ فيهِ كِبَرَكَ عن القضاءِ، وهَرَمَكَ عن طلب الفِقهِ.

(١) في النسخة الثانية: فاكتب لي.

[١] الْزَم الحقَّ ؛ تَكُنْ مِن أهْلِهِ.

[٢] البَيِّنَةُ على مَن ادّعَى، واليمينُ على مَنْ أَنْكَرَ، والبَيِّنَةُ في الدَمِ على مَن أَنْكَرَ براءَتَهُ في ما ادُّعِيَ عليهِ.

[٣] الحقُّ لا يَمْخَضُهُ[1] الباطِلُ.

[٤] الناسُ أشباهُ أَشْباهِهِمْ، مَنْ تَشَبَّهَ بِقوم عُدَّ مِنْهُم.

[٥] المؤمنونَ نُورُ الدُنيا.

[٦] الخصمُ ظنينٌ على خصمِهِ.

[٧] شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ.

[٨] لا شُفْعَةَ في مَقْسُوم.

[٩] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولا نصرانيٍّ على مسلم.

[١٠] لا تَقْطَعُ الشُفْعَةَ الغَيْبَةُ.

[١١] لا حبسَ على مُعْسِر في دَيْن.

[١٢] الصدَقَةُ والحَبْسُ ذخيرتانِ، فدعُوهُما لِيومِهِما.

---

(١) في النسخة الثانية: يمحضه.

[١٣] لا تَقْضِ وأنْتَ غضبانُ، ولا من النومِ سكرانُ ، وأَمِتْ عنكَ كَلَبَ الجُوعِ، وذَرِ المطامعَ.

[١٤] خَفِ اللهَ في سِرِّكَ ؛ يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ.

[١٥] نِعْمَ وَزِيرُ العلمِ المُسمتُ[١] الصالحُ.

[١٦] [نِعْمَ][٢] عونُ الدِينِ الصبرُ.

[١٧] لو كانَ الصبرُ[٣] رَجلاً لكانَ صالِحاً.

[١٨] إيّاكَ والملالةَ ؛ فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ.

[١٩] لا تُحْضِرْ[٤] مجلسَكَ مَن لا يُشْبِهُكَ.

[٢٠] لا تُهِنْ مَنْ يُكْرِمُكَ.

[٢١] لا تَتَطاوَلْ على مَن يَعْرِفُكَ[٥].

---

(١) في النسخة الثانية: المشمت، بدل: المسمت والمذكور في الدعائم: و زيّن العلم بسمتٍ صالحٍ.

(٢) كلمة (نعم) ورد في الدعائم وليس فى النسختين.

(٣) لم ترد كلمة (الصبر) هنا في النسخة الثانية؛ فكأنّ هذه الفقرة من تتمّة الفقرة السابقة.

(٤) في النسخة الثانية: لايحضر.

(٥) لعلّه: «يرفعك» فإنّه أنسب وأبلغ!

[٢٢] اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوِّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ[1] الباطِنِ.

[٢٣] لا تُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ[2] أزكى منهُ.

[٢٤] لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ، ولا يُنَجِّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ.

[٢٥] دَعِ إطْراءَ[3] مَن احتُسِبَ أخاكَ.

[٢٦] الناسُ في الدِين أَشْكالٌ.

[٢٧] احْذَرْ التَلَوُّنَ في الدِينِ.

[٢٨] الحَلالُ حَلالٌ والحَرامُ حَرامٌ، وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ.

[٢٩] لا تُمارِسَفيهاً ولا فقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحْرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجُرُّكَ إلى شَرِّهِ.

[٣٠] لا تُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنّةُ.

[٣١] لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ.

---

(١) كذا في النسخة الثانية، وكان في النسخة الأولى: العالم.

(٢) كلمة (ساقطة) من النسخة الثانية.

(٣) في النسخة الثانية: دع عنك المرا.

[٣٢] مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها[1] عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ.

[٣٣] العُهْدَةُ من الرأْيِ الأعظم حَوْلاً، ومن مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيَال.

[٣٤] جِناياتُ المَمالِيكِ في أثْمانِهِم.

[٣٥] الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً، ولا عَبْداً، ولا صُلْحاً، ولا اعْتِرافاً.

[٣٦] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ، ومَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ ؛ فإنْ تابَ ؛ و إلاّ فاقْتُلْهُ ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ. ومَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً ؛[2] فلا تُناظرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ.

[٣٧] أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ.

[٣٨] لا تُطِلّ الدِماءَ.

[٣٩] لا تُعَطِّل الحُدودَ.

---

(١) في النسختين: به.

(٢) كذا في النسخة الأولى، لكن في الثانية: «من ينقض بيتاً» بدون واو العطف ،فتكون فقرة مستقلة.

[٤٠] ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ ؛ فإنَّ ظَهْرَهُ حِمَى الله، ونَفْسُهُ كَرِيْمةٌ على الله وعلى رَسُولِهِ، وَلَهُ ثَوابُ الله، وظالِمُهُ خَصْمُهُ اللهُ، فاجْتَهِدْ أَنْ لا يَكُونَ اللهُ خَصْمَكَ.

[٤١] لا تظهرْ في أَرْضِ الهِجْرَةِ كَنِيْسة.

[٤٢] لا ذِمَّةَ لِمَنْ دَفَعَ حُكْمَ الكِتابِ.

[٤٣] لا تُخْفِرْ (١) مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمَّةً.

[٤٤] مَنْ مَلَكْتَهُ فارْفُقْ بِهِ.

[٤٥] لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ (٢) ولا ذُا (٣) عَهْد في عَهْدِهِ.

[٤٦] مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أوْ آوَى مُحْدِثاً ؛ وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ.

[٤٧] لا تُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولا تُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا.

[٤٨] المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ.

ومَنْ وَكَّلَ وَكِيلاً ؛ حكمَ على وَكِيْلِهِ.

---

(١) في النسختين: «لا تحقّر» والصواب ما أثبتنا.

(٢) في النسخة الأولى: لكافر.

(٣) في النسختين: (ذو) ولا وجه له في الإعراب.

ومَنْ أَوْصى إلى رَجُل بِأَمر ؛ لَمْ يُغَيِّرْهُ إلى غَيرِهِ.

[٤٩] ليسَ بِوَصِيٍّ إلاّ مَنْ فَوَّضَ إليهِ المَيِّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ.

[٥٠] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذَهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيرٌ، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبةٌ.

[٥١] السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ، والناظِرُ لِمَنْ لا ناظِرَلَهُ، وعشيرةُ مَنْ لا عشيرةَ لَهُ.

[٥٢] تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ.

[٥٣] إيّاكَ وقَبُول تَحُفِ الخُصُومِ.

[٥٤] مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهو أَحْمَقُ، ومَنْ شاوَرَها وقَبِلَ مِنْها ؛ نَدِمَ.

[٥٥] القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ.

[٥٦] لا تُشاقِّ مُؤْمِناً.

[٥٧] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ ؛ فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِيءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها.

[٥٨] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهَمَةٍ، إلاّ في دَمٍ إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ.

[٥٩] إنْ نَزَلَتْ بِكَ مُعْضِلَةٌ[1] فرُدَّها إلى مَنْ أُمِرْتَ بِالردِّ عليهِ.

---

(١) في الاولى: مُعْظِلَةٌ.

[٦٠] مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَؤُهُ[1].

[٦١] أُؤْمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ.

[٦٢] اطْرُد المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ.

[٦٣] مَنْ أَكَلَ الرِبا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ.

[٦٤] لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد.

[٦٥] ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى[2] بِلِجامِها، ولا تُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها.

[٦٦] لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً.

[٦٧] المُدَبَّرُ من الثُلُثِ.

[٦٨] المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدَّى، وأُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ.

[٦٩] لا تَتَبَرَّمْ بِالخُصُومِ.

---

(١) في الثانية: عَقْلُ خطائِهِ، بدل: خطؤه.

(٢) في الأولى: تسق.

[٧٠] لا تَنْتَهِر السائِلَ.

[٧١] لا تُجالِسْ في مَجْلسِ القضاءِ غيرَ فَقِيه.

[٧٢] لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إِنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ.

[٧٣] ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إِنَّما هُوَ بِالاتِّباعِ.

[٧٤] لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى[1] فَرِيضةٌ.

[٧٥] الناسُ شُرَكاءُ: في الماءِ ، والكلأِ ، والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ.

[٧٦] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإِنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها.

[٧٧] لا رِبا إِلاّ في عَيْن أو كَيْل أو وَزْن.

[٧٨] لا رِبا في حَيَوان.

[٧٩] لا تأْخُذ الناسَ بِالإِحَنِ.

[٨٠] إِذا كانَ في الحَدِّ « عَسى، ولَعَلَّ » فاجْتَنِبْهُ.

---

(١) في الثانية: تؤدّ.

[٨١] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ وعَمَلِهِ وقَوْلِهِ و إرادَتِهِ.

[٨٢] لا تَخُنْ مَنْ خانَكَ.

[٨٣] أَوْفِ صَفَقَتَكَ.

[٨٤] أَدِّ أَمانَتَكَ.

[٨٥] صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، و أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ.

[٨٦] أَحْسِنْ إلى مَنْ أَساءَ إليكَ.

[٨٧] أُعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

[٨٨] ادْعُ لِمَنْ نَصَرَكَ.

[٨٩] اشْكُرْ مَنْ أَعْطاكَ.

[٩٠] تَواضَعْ لِمَن ابْتَلاكَ.

[٩١] احْمَد اللهَ على ما أَوْلاكَ.

[٩٢] لا تَنُحْ [1] بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ.

[٩٣] لا تُظْهِر المعازِفَ ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ.

---

(١) في النسختين: لاتناج. وفي مستدرك الوسائل (١٣ / ٩٣ رقم ١٤٨٦٨) نقلاً عن هذا الكتاب: «وإيّاك والنوح على الموتى ببلد لكَ فيه سلطانٌ» فأثبتنا ما ترى.

[٩٤] عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُك اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ.

[٩٥] لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) [١] إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ.

[٩٦] إذا انْجَذَمَ العَبْدُ ؛ عُتِقَ.

[٩٧] لا تَسْتَعْمِل مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِيْنا [٢].

[٩٨] اتَّقِ (اللهَ خصمك وطالبك.

[٩٩] لا تُوَلِّ أَمْرَ السُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَة.

[١٠٠] إيّاكَ وتَصْدِيْقَ) [٣] الرُؤَساءِ، و اتِّباعَ الهوى [٤].

[١٠١] لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ ؛ فإِنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ. و اعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ ؛ فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ.

[١٠٢] اطْرُد عَن بابِكَ مَنْ لا حاجَةَ لَكَ بِهِ.

---

(١) ما بين القوسين من الثانية.

(٢) كذا في النسختين: فيه ،.في الدعائم: فينا.

(٣) ما بين القوسين - إلى هنا من الرقم «٩٨» - لم يرد في النسخة الأولى.

(٤) في الأولى: الهواء.

[١٠٣] اعلم أَنَّ هذِهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ.

[١٠٤] مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإِنَّ مُحمّداً بَرِيءٌ [١] مِنهُ في الدُّنْيا والآخِرَةِ.

[١٠٥] إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، ونادِ عليهِ، و اسْجُنْهُ ، واكْتُبْ إِلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه.

لا تأخُذْكَ فيه غفلةٌ ولا تفريطٌ؛ فتَهْلَكَ، أوأَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة، وأعوذُ بِاللهِ مِن ذلِكَ.

فإذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأسْواقَ.

مَنْ أَتى بِشهادَة عليهِ ؛ فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إِليهِ مِن مالِهِ.

و مُرْ بِهِ إِلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً [٢].

---

(١) في الأولى: أبرء.

(٢) في المعجم الوسيط: شَبَحَ الشَخصَ: مدّهُ لِيجلِدَه ، أو مدّهُ كالمصلوب ، وفي الدعائم: منبوحاً.

و احْزِمْ رِجلَيهِ بِحِزام.

و أَخْرِجْهُ وقتَ الصلاةِ.

و لا تُخَلِّ بَيْنَهُ وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب [١].

ولا تَدَعْ مَنْ [٢] يَدْخُلُ إِليهِ لِتَلْقينِ اللدَدِ [٣] ويُرَجِّيهِ الخلاصَ.

إِنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحداً لَقَّنَهُ [٤] ما يُؤْذي به [٥] مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ.

أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إِلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً [٦] إِلاّ ابنَ هَرَمَةَ [٧] (أَنْ تخافَ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) [٨] فإِنْ [١] بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً.

---

(١) في الدعائم: أو ملبس أو مفرش.

(٢) في الأولى: لمن.

(٣) في الثانية: اللذذ.

(٤) في الثانية: ألقنه.

(٥) (به) من الثانية.

(٦) (ليلاً) من الثانية وفي الدعائم: في الليل.

(٧) في الدعائم: «غير ابن هرمة».

(٨) ما بين القوسين ليس في النسختين، وراجع الدعائم.

[١٠٦] و بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى [مَنْ] يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً.

[١٠٧] لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم، ولا اليَهُودَ شيوفارَهم [٢] فَمَنْ أَحْسنَ [٣] ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم.

[١٠٨] نَحِّ المَجُوْسَ مِن القَصّابِينَ.

[١٠٩] إِنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و [٤] الشَجَرِ.

[١١٠] مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ.

[١١١] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُقَ العامّةِ[٥].

[١١٢] خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال [١].

---

(١) كذا الظاهر، وفي النسختين: «فإنّه» وفي الدعائم: « فإن رأيتَ به طاقةً أو استطاعةً فاضربه...».

(٢) كذا في الأولى ولعلّ الكلمة تعريب لجمع «شيپور» وهو البوق، وكان في الثانية: شيوقارهم.

(٣) كذا.

(٤) في الثانية: «أو».

(٥) كذا الظاهر وفي النسختين: « طرف القامة!».

[١١٣] لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ[٢] ؛ تَلْقَ اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ.

[١١٤] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ[٣] أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أوذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ.

[١١٥] مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ ؛ فلْيُعِينُوهُ - كائناً مَنْ كانَ -.

[١١٦] لا تَمْنَعُوا فاضِلَ[٤] الماءِ والرَسل.

[١١٧] انْهَ عن ا لحكرةِ[٥] فمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً.

[١١٨] أَظْهِرْ مَن احْتكَرَ.

[١١٩] مَنْ أَضَرَّ بِالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ.

[١٢٠] لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ.

[١٢١] لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِرالرِبا[٦] فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت[١] السِنُونُ جَدْبَةً.

---

(١) كذا.

(٢) «شيء» في الثانية.

(٣) في النسختين: المصالح ، وهو تحريف.

(٤) في الثانية: فاصل.

(٥) كذا دعائم الإسلام (٢/ ٣٦) رقم ٨٠ و لكن في النسختين: «الحركة».

(٦) في الأولى: الريآء.

[١٢٢] مَنْ دُعِيَ إِليكَ، فأَبَى ؛ فاسْجُنْهُ.

[١٢٣] عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ.

[١٢٤] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ.

[١٢٥] لا ضَرَرَ وَلا إِضْرارَ.

[١٢٦] المُضارَبَةُ لِغيرِ السنةِ في النارِ.

[١٢٧] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ، ولهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إِمائِهِ.

[١٢٨] لا يُظْهِر الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة، ولا يُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرّةِ.

[١٢٩] لا يَتَطَهَّرْ بِحَيْثُ تَراهُ الحُرّةُ، إِلاّ مِنْ عِلَّة.

[١٣٠] الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ.

[١٣١] لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ، فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر.

---

(١) في الثانية: فاتت.

[١٣٢] الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم، فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) [١] ما لا يُطِيقُ.

[١٣٣] لا تَتَكَلَّمْ في الطَلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ [٢] أَمْرٌ عليه [٣] فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ.

[١٣٤] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر.

[١٣٥] الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ، وحُرْمَةُ الحَرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ.

[١٣٦] لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ.

[١٣٧] لا تقضِ مِن غيرِ فَهْم.

[١٣٨] ﴿ ... وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً ﴾ [طه ٢٠: ١١١] وَقَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ. فلا تَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ.

---

(١) ما بين القوسين من الأولى.

(٢) الكلمة في النسخة الأولى: عليك، وفي الثانية مهملة، والظاهر ما أثبتنا.

(٣) الكلمة في النسخة الأولى: مهملة، وفي الثانية: علته، والظاهر ما أثبتنا.

[١٣٩] و اكْتُبْ إِلَيَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، و ما فَعَلْتَ في السُوقِ ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إِليهِ رِزْقَهُ.

[١٤٠] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواقٍ من الفِضّةِ ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ، فإِنْ عَجَزْتَ فمُرْ ابْنَ حكيم يَتَوَلاّهُ، فإِنْ نَفِدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ.

واحْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإِنَّ المساجِدَ حِمَى الله.واللهُ يُوَفِّيْكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبَكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ. والسلامُ عليكَ ورحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ.

التخريجات

* خرّجنا ما وقفنا عليه من المصادر التي أوردت من نصوص المتن،

* وهي مرتبة حسب أرقام الفقرات الواردة في المتن.

* و ما لم نجد له تخريجاً وضعنا رقمه مجرّداً كي نكمله عند الوقوف عليه بعون الله تعالى.

[١] في الغرر: الزم الحقّ؛ يُنزلُك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ.

[٢]

[٣]

[٤] في دعائم الإسلام (٢/ ٥١٣) رقم ١٨٣٨ ، ودستور معالم الحكم (ص٢٨): من تشبّه بقوم حشر معهم ، وفي الغرر: إنْ لم تكنْ حليماً فتحلّمْ؛ فإنّه قلّ مَن تشبّهَ بقوم إلاّ أوشكَ أنْ يصيرَ منهم.

[٥]

[٦]

[٧]

[٨] في دعائم الإسلام (٢/ ٨٨) رقم ٢٦٦: شفعة الشريك واجبة إذا كان من المسلمين ، وليس للذميّ شفعة، وحقّ المؤمن واجبٌ شفيعاً كان أو غير شفيعٍ، ولا شفعو في مقسوم. ولاحظ الفقرة التالية.

[٩] في فقه الرضا (ص ٢٦٤): ولا شفعة ليهوديّ ولانصرانيّولا مخالف...وفي الهداية للشيخ الصدوق (٢٨٩): وصيّ اليتيم بمنزلة أبيه يأخذ له الشفعة ، وللغائب الشفعة ، ولا شفعة ليهوديّ ولا نصرانيّ ، ولا شفعةَ في سفينةٍ ولا نهرٍ ولا في حمّامٍ ولا في رَحَى ولا في طريقٍ ولا في شئٍ مقسُومٍ...

[١٠] في دعائم الإسلام (٢/ ٨٩) رقم ٢٧٢: ولا تقطع الشفعةَ الغيبةُ.

[١١]

[١٢]

[١٣] ذكره في الدستور (ص ٧٣) إلى قوله: سكران. وكذا في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) مع قوله: « ذَرِ المَطامِعَ وخَالِفِ الهَوَى».

[١٤]

[١٥] في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) «و زيِّن العِلمَ بِسَمْتٍ صَالِحٍ».

[١٦] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) بإضافة: «نعم».

[١٧] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) معطوفاً على سابقه.

[١٨] ذكره في الدستور (ص ٧٦). وفي الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وفيه: فإنّها من.

[١٩] ذكره في الدستور (ص ٧٣). و في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وأضاف: «وتَخَيَّرْ لِوِرْدِكَ».

[٢٠] ذكره في الدستور (ص ٧٣).

[٢١]

[٢٢] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وأضاف: «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إشْكالٌ» ومن حكم أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ في نهج البلاغة (رقم ٢٢٠): ليس من العدل القضاء على الثقة بالظنّ..

[٢٣] الفقرات (٢٣ - إلى - ٢٨) لم أجدها في الدعائم.

[٢٤]

[٢٥]

[٢٦]

[٢٧] ذكره في الدستور (ص ٦٩).

[٢٨]

[٢٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وذكره في الدستور (ص ٧٥) وفيهما: «فيُحزنُكَ شرُّهُ».

[٣٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩).

[٣١] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وذكره في الدستور (ص ٧٣).

[٣٢]

[٣٣]

[٣٤]

[٣٥]

[٣٦] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٥٩ رقم ١٦١٩).

[٣٧] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٤٢ رقم ١٥٤١).

[٣٨] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٠٤ رقم ١٤١٦) وفيه ـ أيضاً ـ عن عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أنّه كان يكتبُ إلى عمّاله: «لا تطلّ الدماء في الإسلام».

[٣٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٠٤ رقم ١٤١٦) و(٢ / ٤٤٢ رقم ١٥٤١) معطوفاً على سابقيه.

[٤٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٤٥ رقم ١٥٥٣). وفي الدستور (ص ١٥٥ ـ ١٥٦) وفيه: دارئ عن.

وذكره الصوريّ في «قضاء حقوق المؤمنين» (ص ١٩ح ٩): قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي‌طالب صلوات الله عليه وسلامه، في ما أوصى به رِفاعة بن شدّاد

البَجَلِيّ قاضي الأهواز، في رسالة إليه: دارِ المؤمنَ.... وفي المستدرك (٩ / ٣٩ رقم ١٠١٤٣) عن قضاء الصوري.

[٤١]

[٤٢]

[٤٣]

[٤٤]

[٤٥]

[٤٦]

[٤٧] ذكره في الدستور (ص ٧٣).

[٤٨]

[٤٩]

[٥٠]

[٥١]

[٥٢] ذكره في الدستور (ص ٦٩).

[٥٣] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وأضاف: «وحاذر الدخلة».

وذكره في الدستور (ص ٧٦).

[٥٤] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وفيه: «حمقاء».

ومن حكم أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في نهج البلاغة (رقم ١٠٢): يأتي على الناس زمان لا يقرّب فيه إلا الماحل ،... ، فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء وإمارة الصبيان.

[٥٥] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩):«العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أمْرُنا».

[٥٦]

[٥٧] ذكره في الدستور (ص ٧١) و في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وفيه: «وتُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها».

[٥٨]في مستدرك الوسائل (١٧/ ٤٠٣) رقم ٢١٦٧٤

، عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ: لا حبس في تهمة إلا في دمٍ.

[٥٩]

[٦٠]

[٦١] ذكره في الدعائم (٢ / ١٧٦ رقم ٦٣٤) وفيه: «...فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» وانظر (٢ / ٣٦ رقم ٨٦) وفي الجعفريّات (٢٣٨) ودعائم الإسلام (٢/٥٤٨/ ١٩١٣) أنّ عليّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ ركبَ بغلةَ رسول‌الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشهباء بالكوفة، فأتى سوقاً سوقاً، فأتى طاق اللّحّامين، فقال بأعلى صوته: يا معشر القصّابين: لا تنخعوا ، ولاتعجلوا الأنفس حتّى تزهق، وإيّاكم والنفخ في اللّحم للبيع، فإنّي سمعتُ رسول‌الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ينهى عن ذلك وفي الطبقات لابن سعد (٣/ ٢٨): عن جرموز قال: رأيت عليّا وهويخرج من القصر وعليه قطريّتان: إزارٌ إلى نصف الساق ورداءٌ مشمّرٌ قريبٌ منه، ومعه دِرّةٌ له يمشي بها إلى السوق، ويامرُهم بتقوى الله وحُسن البيع، ويقولُ: أوفُوا الكيلَ والميزانَ، ويقولُ: لاتنفخُوا اللحمَ. وذكره النعمان في شرح الاخبار:(٢/ ٣٦٤).

[٦٢]

[٦٣]

[٦٤]

[٦٥] ذكره في الدستور (ص ٧١).

[٦٦]

[٦٧]

[٦٨]

[٦٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩): «لا تَنْبِز الخُصُومَ».

[٧٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) «لا تَنْهَر». والفقرات (٧١ – الى – ٧٣)

معطوفة فيه على الفقرة (٧٠) بالواو.

[٧١] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩).

[٧٢] في الدعائم(٥٣٤/٢ رقم ١٨٩٩) ومستدرك الوسائل (٣٤٨/١٧) رقم ٢١٥٤٢.

[٧٣] ذكره في الدعائم (٢ /٥٣٤ رقم ١٨٩٩) والدستور(ص ٣٢) وفي المستدرك متصلا بالفقرة السابقة.

[٧٤] ذكره في الدعائم(٥٣٤/٢ رقم ١٨٩٩) والدستور(ص٧١) إلى قوله: النوافل.

[٧٥]

[٧٦]

[٧٧]

[٧٨]

[٧٩] ذكره في الدستور (ص ٧٣) مع تكملة.

[٨٠]

[٨١] ذكره في الدستور (ص ٧٦) باختلاف.

[٨٢] ذكره في الدعائم (٢/ ٤٨٧ رقم ١٧٤١) وقريب منه في الدستور (ص٧٢).

[٨٣] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١)وفيه: «و وفٍّ» معطوفاً على لاحقه.

[٨٤] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١).

[٨٥] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و(٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) بدون قوله: « صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ».

[٨٦] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) وأضاف: «وكافِئْ من أحسن إليك» و(٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وذكره في الدستور (ص ٦٩).

[٨٧] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩).

[٨٨] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و(٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) معطوفاً على سابقيه ، وأضاف: « و أعْطِ مَنْ حَرَمَكَ».

[٨٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وفيه: « تواضع لمن » بدل: اشكر. ولاحظ الدستور (ص ٦٩).

[٩٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١)وفيه: «تواضع لمن ابتلاك» و (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) ولاحظ الدستور (ص ٦٩).

[٩١] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩): « اشكرالله على ما أولاك واحمده على ما أبلاك » ولاحظ الدستور (ص ٦٩).

[٩٢] ذكره في الدعائم (١ / ٢٢٦) عن هذاالكتاب: « وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ » وكذا المستدرك (١٣ / ٩٣ رقم ١٤٨٦٨) و (٢ / ٤٥٠ رقم ٢٤٣٥).

[٩٣]

[٩٤]

[٩٥]

[٩٦]

[٩٧] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٠ رقم ١٨٩٠) وأضاف: « وإلاّ فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم ».

[٩٨] من حكم أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: احذر استصغار الخصم ، فإنه يمنع من التحفظ ، وربّ صغير يغلب كبيراً. شرح نهج البالغة لابن أبي الحديد (٢٠/ ٢٨٢) رقم ٢٣١.

[٩٩]

[١٠٠]

[١٠١] ذكره في الدستور (ص ٧٢).

[١٠٢]

[١٠٣] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٢) وأضاف: إلى يوم القيامة.

[١٠٤] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٢).

[١٠٥] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٠) عدا ما أثبتنا من الفروق، وهي: رأيي

(بدل: بأمري).

و: أوأعزلك (أضاف: عند الله عزّ وجلّ من ذلك و).

و: وأعيذك (بدل: وأعوذ).

و: طف به في الأسواق فمن (بدل: وطف به الاسواق من).

و: فحلّفه مع شاهده (بدل: فأحلفه مع شهادته).

و: من ما كسبه ما يشهد به عليه (بدل: من ماله).

و: السجن (بدل: الحبس).

و: ولا تَحُلْ (بدل: ولا تُخَلّ).

و: ممن يلقّنه (بدل: لتلقين).

وأضاف في نهاية الفقرة: بعد الخمسة وثلاثين سوطا الأولى.

وأضاف ما في الفقرة (١٣٨).

وراجع مستدرك الوسائل (١٧/ ٤٠٣) رقم ٢١٦٧٤ وفيه (٦/ ٢٧) رقم ٦٣٥٣، و(١٨/ ٣٦) رقم٢١٩٤٣ عن الإمام الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ: إنّ عليّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يُخرِجُ أهل السجون من الحبس في دَيْنٍ أو تهمةٍ ، إلى الجمعة فيشهدونها ، يضمنهم الأولياءُ حتى يردّونهم.

[١٠٦]

[١٠٧]

[١٠٨]

[١٠٩]

[١١٠]

[١١١]

[١١٢]

[١١٣]

[١١٤]

[١١٥]

[١١٦]

[١١٧]

[١١٨] ذكره في الدعائم (٢ / ٣٦ رقم ٨٠) متصلاً بسابقه بلفظ: «...ثمّ عاقبه بإظهار ما احتكر» وفي نهج البلاغة (الكتاب ٥٣) وهو عهده إلى مالك الأشتر: استوص بالتجّاروذوي الصناعات، واعلم مع ذلك أنّ في كثيرٍمنهم ضيقاً فاحشاً وشحّاً قبيحاً واحتكاراً للمنافع وتحكّماً في البياعات وذلك باب مضرّة للعامّة وعيب على الولاة ، فامنع من الاحتكار، فانّ رسول‌الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَآلِهِوَسَلَّمَ مَنَعَ منه... فمنْ قارفَ حكرةً بعد نهيك إيّاهُ فنكّلْ بهِ وعاقبهُ في غير إسرافٍ.

[١١٩]

[١٢٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٣٨ رقم ٨٠) وفيه: كتب عليّ عَلَيۡهِٱلسَّلَامُ إلى رِفاعة يأمره بطرد أهل الذمّة من الصرف.

[١٢١]

[١٢٢]

[١٢٣]

[١٢٤]

[١٢٥]

[١٢٦]

[١٢٧]

[١٢٨]

[١٢٩]

[١٣٠]

[١٣١]

[١٣٢]

[١٣٣] رواه في الدعائم (٢ / ١٧٦ رقم ٦٣٤) عن هذا الكتاب، وفيه: «...فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إليَّ أقومْهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون ».

وفي المستدرك (١٥ / ٢٩٧ رقم ١٨٢٣٢) عن هذاالكتاب إلى قوله: « سبيلا » وفي (١٥ / ٢٨٣ رقم ١٨٢٤٦) عن الدعائم.

[١٣٤] ذكره في الدستور (ص ١٣٧) مع ما بعده باختلاف قائلاً: وقال كرّم الله وجهه في رسالة لرفاعة.

[١٣٥] ذكره في الدستور (ص ١٣٧) مع ما قبله باختلاف.

[١٣٦]

[١٣٧]

[١٣٨] ومن بابة الجملة الأخيرة قول الإمام أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في حكم نهج البلاغة (رقم ٩٨): اعقلوا الخَبَرَ – إذا سمعتموه – عقلَ رِعاية لا عقل رِواية ، فإنّ رُواة العلم كثيرٌ ، و رُعاتهُ قليلٌ.

[١٣٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٠) معطوفاً على الفقرة (١٠٦) بلفظ: « واكتب إليّ بما فعلتَ في السوقِ، ومَن اخترتَ بعدَ الخائن ، واقطعْ عن الخائن رزقه ».

المصادر والمراجع لتصحيح المتن والتخريجات

١ ـ دُستور معالم الحِكَم ومأثور مكارم الشِيَم، للقاضي محمّد بن سلامة القُضاعيّ (ت ٤٥٤هـ) طبع محمّد سعيد الرافعيّ ـ المكتبة الأزهريّة ـ مطبعة السعادة - مصر١٣٣٢ هـ

٢ ـ دعائم الإسلام، للقاضي النُعمان بن محمّد المصريّ (ت ٣٦٣ هـ) طبع مصر.

٣ ـ غُرَر الحِكَم ودُرَر الكَلِم، للآمديّ، نسخة معجم ألفاظه صنع مصطفى درايتي، مكتب الإعلام الإسلامي، قم ١٤١٣ هـ

٤ ـ قضاء حُقُوق المؤمنين، لسديد الدين ابن طاهر الصوريّ (ق ٦) تحقيق حامد الخفّاف ـ مؤسسة آل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ـ قم ١٤٠٨ هـ

٥ ـ مستدرك الوسائل، للميرزا النوريّ ـ مؤسسة آل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ـ قم ١٤٠٠هـ

٧ـ نهج البلاغة من كلام الإمام أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ ، جمعه السيد الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي (ت ٤٠٦ هـ) طبع الدكتور صبحي الصالح – الطبعة الاولى - لبنان.

٦ ـ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، للشيخ محمّد باقر المحموديّ، ط أولى ـ النجف ١٣٦٧هـ

دليل المعجم

رتّبنا هذا المعجم على ما يلي:

١ - أثبتنا الكلمات المصطلَح عليها في العلوم الإسلاميّة؛ خاصّةً، والمتداوَلة في ثقافة المسلمين؛ عامّةً

٢ - رتبنا الكلمات على أصولها اللفويّة حسب الأبجد، ثمّ أوردنا مشتقاتها حسب الاشتقاق الصرفيّ في الأفعال ثمّ الأسماء وهكذا ، وربّما ذكرنا الكلمة على لفظها تسهيلاً للوصول إليها.

٣ - وضعنا مع كلّ كلمةٍ رقمَ الفقرة المحتوية لها - كما في المتن - بين المعقوفين هكذا: ([٤٨]) و وضعنا قبل الرقم الحرف (هـ) لما كان في الهامش هكذا: ([هـ ٤٨]) والحرف (ج) لما ورد في التخريجات هكذا: ([ج ٤٨]).

٤ - ذكرنا مع كلّ كلمة ما يرتبط بها من المتن.

٥ - الكلمات المكرّرة في أكثر من فقرة، تذكر متواليةً حسب أرقامها.

٦ - النقاط (...) بين العبارة تدل على حذف بعضها.

٧ - نوضح بعض العبارات بما نضعه بين القوسين بعدها.

(آ)

آخر: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنَّ مُحمّداً بْريءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ [١٠٤]

آية: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ [٥٥]

(الف)

ابن حكيم: وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِالمَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ، فإنْ عَجَزْتَ فمُرْ ابْنَ حكيم يَتَوَلاّهُ [١٤٠]

ابن هرمة: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ [١٠٥] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً، إلاّ ابنَ هَرَمَةَ[١٠٥] اكْتُبْ إليَّ بِمَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ [١٣٩]

ابيض: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقى اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ [١١٣]

اتى: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ وبينَ مَنْ أَتاهُ (ابن هرمة) بِمَطْعَم ومَشْرَب [١٠٥]

اجر: واللهُ يُوَفِّيْكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبَكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ [١٤٠]

احن: لا تأخُذ الناسَ بِالإِحَنِ [٧٩]

اخذ: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال[١١٢] لاتأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولاتفريطٌ ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

اخو: دَعِ إطْراءَ مَن احتُسِبَ أخاكَ[٢٥]

ادب: بَلَغَني أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛فأَحْضِرْهُم إليكَ وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً [١٠٦] لاتَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم ولا خُمُورَهُم، ولااليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إليَّ [٦٣] مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً ؛ فلاتُناظرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ [٣٦]

ادى: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً[٣٥] المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدَّى [٦٨] أَدِّ أَمانَتَكَ [٨٤] لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى فَرِيضةٌ [٧٤] = **ودى**

اذى: إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

اراد: إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إرادَتِهِ [٨١]

امر: «العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أَمْرُنا» [هـ٥٥] اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه[١٠٥] إنْ نَزَلَتْ بِكَ مُعْضِلَةٌ فرُدَّها إلى مَنْ أُمِرْتَ بِالردِّ عليه[٥٩] أُمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ

مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤] مُرْ بِهِ إِلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥] أمارة الصبيان [ج ٥٤]

امل: اعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ ؛ فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ[١٠١]

امم: أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها ؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ [٦٨]

امن: المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، (...)[٤٨] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر[١٣٤] المؤمنونَ نُورُ الدُنيا[٥] ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ[٤٠] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ ؛ فإِنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِىءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها[٥٧] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْم[٥٨] لا تُشاقِّ مُؤْمِناً[٥٦] لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ [٤٥] الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ[١٣٠]

امن: أَدِّ أَمانَتَكَ[٨٤] اعلم أَنَّ هذهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ[١٠٣] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤] مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهو أَحْمَقُ[٥٤]

امة: الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ[١٣٠] لا يُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرّةِ[١٢٨] لهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إِمائِهِ[١٢٧]

اوق: قَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِالمَسْجِدِ فإِنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ[١٤٠]

اوى: مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أوْ آوَى مُحْدِثاً ؛ وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ[٤٦]

اياك: إيّاكَ والملالةَ ؛ فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ [١٨] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ [٨١] إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُوَساءَ، و أتْباعَ الهوى [١٠٠] إيّاكَ وقَبُولَ تُحَفِ الخُصُومِ[٥٣] «إيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢]

أهل: عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ[١٢٣] أهلك: لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ ؛ فإنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ [١٠١] الْزَم الحقَّ ؛ تَكُنْ مِن أهْلِهِ. [١] الزم الحقّ؛ يُنزلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١] أهل الذكر: لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦] أهل الذمّة: طرد أهل الذمّة من الصرف [هـ١٢٠] أَهْلَ السخَطِ و أَهْلَ الرِضا: لاتُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولا تُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا[٤٧] اهل السجن: أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ هَرَمَةَ[١٠٥] أهل الكتاب: لاتُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ[٣٠] أهل المواشي:إنَّهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] أهل عملك: اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه[١٠٥]

(باء)

بحر: «احذر دمعة المؤمن... تُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها»[هـ٥٧]

بدع: « لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ٩٧] لا تُوَلِّ أَمْرَ السُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَةَ[٩٩] «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

بدل: مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ ؛ فإنْ تابَ ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦]

بذر: لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

برص: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥]

بركة: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهر الربا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً[١٢١]

برم: لا تَتَبَرَّمْ بِالخُصُومِ[٦٩]

برىء: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنَّ مُحمّداً (بَرِيءٌ) أبرء مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ[١٠٤] البَيِّنَةُ في الدَمِ على مَن أَنْكَرَ براءَتَهُ في ما ادُّعِيَ عليهِ[٢] مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيُرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ[٣٢] (أنْ تخافُ موتَهُ (ابنَ هَرَمَةَ) فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً[١٠٥]

بطل: الباطِلُ لا يَمْخَضُ الحق[٣]

بطن: اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوِّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ الباطِنِ[٢٢] لا تُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ أزكى منهُ[٢٣]

بعث: مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إليَّ[٦٣]

بعُد: أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦]

بلد: لا تَنُحْ بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[٩٢] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢]

بلغ: بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ ؛ فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

بلي: تَواضَعْ لِمَن ابْتلاكَ[٩٠]

بنى: وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِالمَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ، فإِنْ عَجَزْتَ فمُرْ ابْنَ حكيم يَتَوَلاّهُ، فإِنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ[١٤٠]

بوب: اطْرُد عَن بابِكَ مَنْ لا حاجَةَ لَكَ بِهِ[١٠٢]

بهاء: لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛ فإِنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

بهم: لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً[٦٦] ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى بِلِجامِها، ولا تُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها[٦٥] مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

بيع: أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨] مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ [٣٢]

بيّن: البَيِّنَةُ على مَن ادّعَى ، والبَيِّنَةُ في الدَمِ [٢]

بَيْن: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب [١٠٥]

(تاء)

تبع: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥]إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ، و أتْباعَ الهوى[١٠٠]ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إنَّما هُوَ بِالاتِّباعِ[٧٣]

تحف: إيّاكَ وقَبُولَ تُحَفِ الخُصُومِ[٥٣]

ترك: ليسَ بِوَصِيٍّ إلاّ مَنْ فَوَّضَ إليهِ المَيِّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ[٤٩]

توب: إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

تهم: لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨]

(ثاء)

ثقة = وثق

ثبر: مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إليَّ[٦٣]

ثلث: المُدَبَّرُ من الثُلُثِ[٦٧] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ[٣٦]

ثمن: جِناياتُ المَمالِيكِ في أثْمانِهِم[٣٤]

ثوب: بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

ثوب: واللهُ يُوَفِّيْكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبَكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ[١٤٠] وَلَهُ ثَوابُ اللهِ[٤٠]

(جيم)

جدب: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهر الربا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً[١٢١]

جدل: لا تُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنّةُ[٣٠]

جذم: إذا انْجَذَمَ العَبْدُ ؛ عُتِقَ[٩٦] لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥]

جرى: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣] لايُنَجّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ[٢٤]

جرؤ: لاتُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

جلد: مَنْ أضَرَّ بِالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ[١١٩]

جلس: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ[٧٥] لا تُجالِسْ في مَجْلسِ القضاءِ غيرَ فَقِيه [٧١] لا تُحْضِرْ مجلسَكَ مَن لا يَشْبَهُكَ [١٩]

جمع: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُك اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ[٩٤] لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

جنب: إذا كانَ في الحَدِّ « عَسى، ولَعَلَّ » فاجْتَنِبْهُ[٨٠] أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧]

جنز: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

جنن: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو (...) [٩٥]

جنى: جِناياتُ المَمالِيكِ في أَثْمانِهِم[٣٤]

جوز: شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ[٧]

جوع: أَمِتْ عنكَ كَلَبَ الجُوعِ، وذَرِ المطامعَ[١٣]

جهد: فاجْتَهِدْ أَنْ لا يَكُونَ اللهُ خَصْمَكَ[٤٠]

جور: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

(حاء)

حبب: لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤]

حبس: مُرْ بِهِ (ابن هرمة) إلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥] إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ

الأسْواقَ[١٠٥] إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥] لا حبسَ على مُعْسِرٍ في دَيْنٍ[١١] مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ ؛ فإنْ تابَ ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨]

حبس (= وقف): الصدَقَةُ والحَبْسُ ذخيرتانِ، فدعُوهُما لِيومِهِما[١٢]

حجب: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ[١٣٥]

حدث: مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أوْ آوَى مُحْدِثاً ؛ وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ[٤٦]

حدّث: قَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ فلاتَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ[١٣٨] (= خبر)

حدد: إذا كانَ في الحَدِّ « عَسى، ولَعَلَّ » فاجْتَنِبْهُ[٨٠] أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] لا تُعَطِّل الحُدودَ[٣٩]

حدد: لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد[٦٤]

حذر: احْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠] احْذَر التَلَوُّنَ في الدينِ[٢٧] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ ؛ فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِيءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها[٥٧] «وحاذر الدخلة»[هـ٥٣]

حرب: لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢]

حرر: الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ[١٣٠] لا يَتَطَهَّرْ بِحَيْثُ تَراهُ الحُرّةُ، إلاّ مِنْ عِلَّة[١٢٩] حرر لايُظْهِر الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة، ولا يُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرّةِ [١٢٨] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ، ولهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إمائِهِ[١٢٧](...) حُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ [١٣٥]

حرق: مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إليَّ[٦٣]

حرك: انْهَ عن ا لحركةِ فمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧]

حرم: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِو الحَرامِ، وحُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥] صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر[١٣٤] والحَرامُ حَرامٌ، وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ[٢٨]

حزم: احْزِمْ رِجلَيهِ (ابن هرمة) بِحِزام[١٠٥]

حزن: «فيُحزِنُكَ شرُّهُ»[هـ٢٩]

حسب: «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إشْكالٌ»[هـ٢٢]

حسن: اللهُ يُوَفِّيكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبَكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ[١٤٠] أَحْسِنْ إلى مَنْ أَساءَ إليكَ [٨٦] «وكافِ من أحسن إليك» [هـ٨٦] لاتُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنّةُ[٣٠] أُمِرُ القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

حسن: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِليَّ[٦٣]

حصن: لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر[١٣٤]

حضر: لا تُحْضِرْ مجلسَكَ مَن لا يَشْبُهُكَ[١٩] بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِياب التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً [١٠٦]

حفظ: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال [١١٢] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤]

حقر: لا تُحَقِّرْ مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمَّةً [٤٣]

حقق: الْزَم الحقَّ ؛ تَكُنْ مِن أَهْلِه [١] الزم الحقّ؛ يُنزِلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ [هـ١] الحقُّ لا يَمْخَضُهُ الباطِلُ[٣]

حكر: انْهَ عن ا لحكرةِ فمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً [هـ١١٧] أَظْهِرْ مَن احْتَكَرَ [١١٨] «ثمّ عاقبه بإظهار ما احتكر»[هـ١١٨] (= حرك)

حكم: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥]لاتَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإِنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها[٧٦]

حلف: مَنْ أَتى بِشهادَة عليهِ (ابن هرمة) فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إِليهِ مِن مالِهِ[١٠٥]

حلل: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ، وحُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ [١٣٥] الحَلالُ حَلالٌ والحَرامُ حَرامٌ، وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ [٢٨]

حلم: إنْ لم تكنْ حليماً فتحلّمْ ؛ فإنّه قلّ مَن تشبّهَ بقوم إلاّ أوشكَ أنْ يصيرَ منهم[هـ٤]

حمد: احْمَد اللهَ على ما أَوْلاكَ [٩١]

حمق: مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهوأَحْمَقُ، ومَنْ شاوَرَها وقَبِلَ مِنْها ؛ نَدِمَ [٥٤] «حمقاء» [هـ٥٤]

حمل: ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى بِلِجامِها، ولا تُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥] (وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً) وَقَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ[١٣٨]

حمى: احْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠] حِمَى اللهِ[٤٠] و [١٤٠] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر [١٣٤]

حوج: اطْرُد عَن بابِكَ مَنْ لا حاجَةَ لَكَ بِهِ [١٠٢] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤]

حول: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

حول: العُهْدَةُ من الرأْيِ الأعظم حَوْلاً، [٣٣]

حيي: لا رِبا في حَيَوان [٧٨]

(خاء)

خبث: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولا تفريطٌ ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة، [١٠٥]

خبر: اعقلوا الخبرإذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية[١٣٨]

خرب: لا تُظْهِرِ المعازِفَ ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ [٩٣]

خرج: أَخْرِجْهُ (ابن هرمة) وقتَ الصلاةِ [١٠٥]

خصم: اتَّقِ اللهَ خصمك وطالبك[٩٨] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ٩٧] وظالِمُهُ (المؤمن) خَصْمُهُ اللهُ، فاجْتَهِدْ أَنْ لا يَكُونَ اللهُ خَصْمَكَ[٤٠] الخصمُ ظنينٌ على خصمِهِ[٦] إيّاكَ وقَبُولَ تُحَفِ الخُصُومِ[٥٣] لا تَتَبَرَّمْ بِالخُصُومِ [٦٩] «لا تَنْبِز الخُصُومَ»[هـ٦٩] لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

خطأ: مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَوُهُ[٦٠]

خلص: لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ لِتَلْقينِ اللددِ ويُرَجِّيهِ الخلاصَ [١٠٥]

خلف: «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ١٣] اعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ ؛ فلاتُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ [١٠١]

خلو: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب [١٠٥]

خمر: لا تَدَع المَجوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

خوف: خَفِ اللهَ في سِرِّكَ ؛ يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ[١٤] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤]

خون: اعلم أَنَّ هذهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ[١٠٣] لاتَخُنْ مَنْ خانَكَ[٨٢] المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ[٤٨] اكْتُبْ إِليَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، وما فَعَلْتَ في السُوقِ ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إِليهِ رِزْقَهُ [١٣٩] « و اقطعْ عن الخائنِ رزقه» [هـ١٣٩] مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإِنَّ مُحمّداً بْريءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ[١٠٤]

خيب: (وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً) [١٣٠]

خير: « تَخَيَّرْ لِوِرْدِكَ » [هـ١٩] اكْتُبْ إِليَّ مَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إِليهِ رِزْقَهُ[١٣٩] لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِر الرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإِذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١]

(دال)

داء: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إِلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إِذا ما نُكِحَتْ [٩٥]

دبب: مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ ؛ فلْيُعِينُوهُ - كائناً مَنْ كانَ -[١١٥]

دبر: المُدَبَّرُ من الثُّلُثِ [٦٧]

دخل:«حاذر الدخلة »[هـ٥٣] لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً[٦٦] لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللدَدِ ويُرَجِّيهِ الخلاصَ[١٠٥]

درأ: ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ ؛ [٤٠]

درر: إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ [١٠٥]

درس: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣]

درء: دارئ عن [هـ٤٠]

دعو: ادْعُ لِمَنْ نَصَرَكَ[٨٨] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ ؛ فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِيءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها[٥٧] من ادّعَى [٢] ادُّعِيَ عليهِ [٢] مَنْ دُعِيَ إِليكَ، فأَبَى ؛ فاسْجِنْهُ [١٢٢]

دم: البَيِّنَةُ في الدَمِ [٢] لا تُطِلّ الدِماءَ [٣٨] «لا تطلّ الدماء في الإسلام»[هـ٣٨] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨]

دمر: لا تُظْهِرِ المعازِفَ ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣]

دمع:احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ؛ فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِيءُالنارَ عَمَّنْ دَعا بِها[٥٧]

دني: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناًفإنَّ مُحمّداًبريءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ [١٠٤]و[٥]

دور: لا تُظْهِرِ المعازِفَ ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ [٩٣] مَنْ أَكَلَ الرِبا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِليَّ[٦٣]

دير: دارِ المؤمنَ [هـ٤٠] (= درئ)

دينار: وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً وخَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ[١٤٠]

دَيْن: لا حبسَ على مُعْسِرٍ في دَيْن[١١] أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها ؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨]

دِيْن: الناسُ في الدِين أَشْكالٌ[٢٦] احْذَر التَلَوُّنَ في الدِينِ[٢٧] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢] ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إِنَّما هُوَ بِالاتِّباعِ [٧٣] مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ ؛ فإنْ تابَ ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوبَ[٣٦] نِعْمَ عونُ الدِينِ الصبرُ[١٦]

دية = ودي

(ذال)

ذا بدعة: «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم» [هـ٩٧] ذو عهد: لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ ولا ذُو عَهْد في عَهْدِهِ[٤٥] ذى حاجة: مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤]

ذبح: أُمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١] لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد[٦٤]

ذكر: لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦]

ذمم: لا ذِمَّةَ لِمَنْ دَفَعَ حُكْمَ الكِتابِ[٤٢] لا تُحَقِّرْ مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمَّةً[٤٣]

(راء)

راس: إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ، و أَتْباعَ الهوى[١٠٠]

راي: العُهْدَةُ من الرأْيِ الأعظم حَوْلاً[٣٣] ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إنَّما هُوَ بِالاتِّباعِ [٧٣] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إشْكالٌ»[هـ٢٢]

رأى: لا يَتَطَهَّرْ (الرجل) بِحَيْثُ تَراهُ الحُرَّةُ، إلاّ مِنْ عِلَّة[١٢٩]

ربع: (...) حُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإنْ لم يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤]

ربي: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهر الرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] لا رِبا إلاّ في عَيْن أو كَيْل أو وَزْن[٧٧] لا رِبا في حَيَوان[٧٨] مَنْ أَكَلَ الرِبا وثابَرَ به ؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إليَّ[٦٣]

رجل: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ، وحُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ[١٢٧] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإنْ لم يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ[٣٦]

رِجل: احْزِمْ رِجلَيهِ (ابن هرمة) بِحِزام[١٠٥]

رجو: لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللددِ ويُرَجِّيهِ الخلاصَ[١٠٥]

ردد: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

رزق: «واكتب إليّ (...) مَن اخترتَ بعدَ الخائن و اقطعْ عن الخائنِ رزقه» [هـ١٣٩] اكْتُبْ إليَّ (...) مَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ[١٣٩]

رسل: لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسل[١١٦]

رضا: لا تُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولا تُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا[٤٧]

رعى:اعقلوا الخبرإذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨]

رفع: «فإن غلب ذلك (الطلاق) عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

رفق: ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى بِلِجامِها، ولا تُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥] مَنْ مَلَكْتَهُ فأَرْفِقْ بِهِ[٤٤]

رقق: أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها ؛لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨]

رياء: لا تَدَعْ أَحَداً يُظهِر الريآء فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [هـ١٢١]

روى:اعقلوا الخبرإذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨]

ريب: لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

(زاي)

زرع: إنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُقَ القامّةِ[١١١] مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

زكو: لا تُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ أزكى منهُ[٢٣]

زوج: لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤]

زوق: احْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإِنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠]

زول: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال[١١٢]

زين: «زيَّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِح»[هـ١٥]

(سين)

سأل: لا تَنْتَهِرِ السائِلَ [٧٠] إِيّاكَ والوُقُوفَ في ماعَلِمْتَهُ وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ وإِرادَتِهِ [٨١] لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ فإِنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ [١٠١]

سبل: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إِلى ذلكَ سَبِيلاً، فإِن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإِلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣]

سجد: احْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإِنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠] لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً [٦٦] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ(...)[١٤٠]

سجن: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، واسْجِنْهُ [١٠٥] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إِلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إِلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أَنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إِلى الصَحْنِ)(...)[١٠٥]

سخط: لا تُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولا تُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا[٤٧]

سخف: إيّاكَ والملالةَ ؛ فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ[١٨]

سرّ: خَفِ اللهَ في سِرِّكَ ؛ يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ[١٤]

سفه: لا تُمارِ سَفيهاً ولا فقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحْرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجرُّكَ إلى شَرِّهِ [٢٩]

سقى: ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى بِلِجامِها، ولا تُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥]

سكت: وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ[٢٨]

سلح: مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ [١١٤]

سلخ: أُوْمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

سلط: السُلطانُ وَصيٌّ مَنْ لا وَصيَّ لَهُ، والناظِرُ لِمَنْ لا ناظِرَ لَهُ، وعشيرةُ مَنْ لا عشيرةَ لَهُ[٥١] لا تَنُحْ بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[٩٢] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢] يكون السُلطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[٥٤]

لم: السلامُ عليكَ ورحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ[١٤٠]

سلم: لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولا نصرانيٍّ على مسلم[٩] إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى

يَتُوبَ[١٠٥] لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ[١٢٠] «لا تطلّ الدماء في الإسلام»[هـ٣٨]

سمت: «زيَّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِح»[هـ١٥] نِعْمَ وَزِيرُ العلمِ المُسمتُ الصالحُ[١٥وهـ]

سُنّة: القَضاءُ في ثَلاث:آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥] المُضارَبَةُ لِغيرِ السنةِ في النارِ[١٢٦] لا تُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أوالسُنّةُ [٣٠] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

سَنَة: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهر الربا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] (= حول)

سوط: إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابن هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأسْواقَ[١٠٥] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً[١٠٥]

سُوق: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابم هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأسْواقَ[١٠٥] «واكتب إليّ بما فعلتَ في السوقِ » [هـ١٣٩] اكْتُبْ إليَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، وما فَعَلْتَ في السُوقِ [١٣٩] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة

وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ٩٧] لا تُوَلِّ أَمْرَ السُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَة[٩٩] مَنْ أضرَّ بِالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ[١١٩] اطْرُد المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ [٦٢]

سَوق: ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسق بِلِجامِها، ولا تُحَمِّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥]

سوء: أَحْسِنْ إِلى مَنْ أَساءَ إِليكَ[٨٦]

(شين)

شبح: مُرْ بِهِ إِلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥]

شبه: إنْ لم تكنْ حليماً فتحلّمْ ؛ فإنّه قلّ مَن تشبّهَ بقوم إلاّ أوشكَ أنْ يصيرَ منهم [هـ٤] أشباهُ أَشْباهِهِمْ، مَنْ تَشَبَّهَ بِقوم عُدَّ مِنْهُم[٤] لا تُحْضِرْ مجلسَكَ مَن لا يَشْبُهُكَ[١٩]

شجر: إِنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩]

شرب: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لايُطِيقُ[١٣٢] لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب[١٠٥]

شرر: «فيُحزِنُكَ شرُّهُ»[هـ٢٩]

شرط: مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ[٣٢]

شرع: مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ ؛ فإنْ تابَ ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦]

شرف: احْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإنَّ المساجدَ حِمَى اللهِ[١٤٠]

شرك: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ[٧٥] شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ[٧]

شغل: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقى اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣]

شفع: لا شُفْعَةَ في مَقْسُوم[٨] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولا نصرانيٍّ على مسلم[٩] لا تَقْطَعُ الشُفْعَةَ الغَيْبَةُ[١٠]

شقق: لا تُشاقِّ مُؤْمِناً[٥٦]

شكر: اشْكُرْ مَنْ أَعْطاكَ[٨٩]

شكل: الناسُ في الدِين أَشْكالٌ[٢٦] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢]

شور: لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إِنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢] مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهو أَحْمَقُ، ومَنْ شاوَرَها وقَبِلَ مِنْها ؛ نَدِمَ[٥٤] يكون السُلطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[٥٤]

شهد: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ[٧] مَنْ أَتى بِشهادَة عليهِ ؛ فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إِليهِ مِن مالِهِ(ابن هرمة)[١٠٥]

شيفور: لا تَدَع المَجوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم (...) فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأديبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

(صاد)

صبر: نِعْمَ عونُ الدينِ الصبرُ[١٦] لو كانَ الصبرُ رَجلاً لكانَ صالِحاً[١٧]

صبي: يكون السُّاطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[٥٤]

صحح: إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

صدق: الصدَقَةُ والحَبْسُ ذخيرتانِ، فدعُوهُما لِيومِهِما[١٢]

صدّق: إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ، و أَتْباعَ الهوى[١٠٠] لا تَسْتَعْمِلِ مَنْ لايُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِيْنا[٩٧]

صرف: لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ[١٢٠]

صفق: أَوْفِ صَفقَتَكَ[٨٣]

صلب: لا تَدَعَ المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم[١٠٧]

صلح: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لايعقل صُلْحاً[٣٥] «زيَّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِح» [هـ١٥] لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢]

صلى: أَخْرِجْهُ (ابن هرمة) وقتَ الصلاةِ[١٠٥]

صمم: « فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١]

صوب: العُهْدَةُ من مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيَال[٣٣]

صير: إنْ لم تكنْ حليماً فتحلّمْ ؛ فإنّه قلّ مَن تشبّهَ بقوم إلاّ أوشكَ أنْ يصيرَ منهم [هـ٤]

(ضاد)

ضحك: لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ [٣١]

ضرب: إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابن هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأسْواقَ[١٠٥] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً[١٠٥] إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدرَّةِ، واحْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥] المُضارَبَةُ لِغيرِ السُنّةِ في النارِ [١٢٦] انْهَ عن ا لحركةِ (الحكرة؟) فمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧]

ضرر: خَفِ اللهَ في سِرِّكَ ؛ يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ[١٤] لا ضَرَرَ وَلا إضْرارَ[١٢٥]

ضيع: لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى فَرِيضةٌ [٧٤]

(طاء)

طاقة: « فإن رأيتَ به (ابن هرمة) طاقةً أو استطاعةً فاضربه...».[هـ١٠٥]

طرد: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرِدْهُ عن مَجْلِسِكَ[٧٥] اطْرُد المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ[٦٢] اطْرُد عَن بابِكَ مَنْ لا حاجَةَ لَكَ بِهِ [١٠٢] طرد أهل الذمّة من الصرف[هـ١٢٠]

طرف: لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُفَ القامّةِ[١١١]

طرق: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣] «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣] وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ(...) [١٤٠]

طرى: دَعِ إطْراءَ مَن احتُسِبَ أخاكَ[٢٥]

طعم: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لا يُطِيقُ[١٣٢] لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب[١٠٥]

طفأ: احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ ؛ فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِئُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها [٥٧] «وتُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها»[هـ٥٧]

طفف: اطْرُد المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ[٦٢]

طلب: اتَّقِ اللهَ خصمك وطالبك[٩٨] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ٩٧]

طلق: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣] «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣]

طلل: لا تُطِلّ الدِماءَ[٣٨] «لا تطلّ الدماء في الإسلام»[هـ٣٨]

طمع: ذَرِ المطامعَ [١٣] «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ١٣]

طوع: ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ[٤٠] « فإن رأيتَ به (ابن هرمة) طاقةً أو استطاعةً فاضربه...».[هـ١٠٥]

طوف: إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابن هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأسْواقَ[١٠٥]

طول: لا تَتَطاوَلْ على مَن يَعْرِفُكَ [٢١]

طهر: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُك اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ[٩٤] لا يَتَطَهَّرْ (الرجل) بِحَيْثُ تَراهُ الحُرّةُ، إلاّ مِنْ عِلَّة[١٢٩] لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ [٢٤]

طيب: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُك اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ [٩٤]

طيق: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لا يُطِيقُ[١٣٢] ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى بِلِجامِها، ولا تُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها[٦٥]

(ظاء)

ظلم: أُعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ[٨٧] ظالِمُهُ (المؤمن) خَصْمُهُ اللهُ[٤٠] (وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمَاً) [١٣٨]

ظنن: الخصمُ ظنينٌ على خصمِهِ[٦] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢] ليسَ من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

ظهر: المُؤمِن ظَهْرَهُ حِمَى اللهِ[٤٠] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر [١٣٤]

ظهر: أَظْهِرْ مَن احْتَكَرَ[١١٨] «ثمّ عاقبه بإظهار ما احتكر»[هـ١١٨] لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِر الرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١]

(عين)

عبد: إذا انْجَذَمَ العَبْدُ ؛ عُتِقَ[٩٦] الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَبْداً[٣٥]

عتق: إذا انْجَذَمَ العَبْدُ ؛ عُتِقَ[٩٦] المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدَّى، وأُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها ؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨] مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَوُهُ[٦٠]

عجل: لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢] لا تُظْهِرِ المعازِفَ ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣]

عدل: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥]ليسَ من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

عدو: لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ [٣١]

عرف: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل اعْتِرافاً[٣٥] لا تَتَطاوَلْ على مَن يَعْرِفُكَ [٢١]

عزف: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم(...) ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأديبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] لا تُظْهِرِ المعازِفَ ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣]

عزل: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولا تفريطٌ ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

عسر: لا حبسَ على مُعْسِرٍ في دَيْن [١١]

عسى: إذا كانَ في الحَدِّ « عَسى، ولَعَلَّ » فاجْتَنِبْهُ [٨٠]

عشر: السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ، والناظِرُ لِمَنْ لا ناظِرَ لَهُ، وعشيرةُ مَنْ لا عشيرةَ لَهُ [٥١]

عصى: الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ[١٣٠]

عضل: إنْ نَزَلَتْ بِكَ مُعْضِلَةٌ فرُدَّها إلى مَنْ أُمِرْتَ بِالردِّ عليهِ[٥٩]

عطل: لا تُعَطِّل الحُدودَ[٣٩]

عطى: اشْكُرْ مَنْ أَعْطاكَ[٨٩] صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، و أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥]

عظم: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُكِ اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ[٩٤]

عفف: تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ[٥٢]

عفو: أُعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ[٨٧] وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ[٢٨]

عقب: أُمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] «ثمّ عاقبه (المحتكر) بإظهار ما احتكر»[هـ١١٨] «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١]

عقل: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً، ولا عَبْداً، ولا صُلْحاً، ولا اعْتِرافاً [٣٥] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ[٣٦] مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ عَقْلُ خطائِهِ [هـ٦٠]

عقل: لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]اعقلوا الخبرإذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨]

علل: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ علّته فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣]لايَتَطَهَّرْ (الرجل) بِحَيْثُ تَراهُ الحُرَّةُ، إلاّ مِنْ عِلَّة[١٢٩]

علم: «العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أَمْرُنا»[هـ٥٥] «زَيِّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِح» [هـ١٥]اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية ، فإن

رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إِرادَتِهِ [٨١] اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوِّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ الباطِنِ[٢٢] اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْرِي فيه[١٠٥] عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ[١٢٣] نِعْمَ وَزِيرُ العلمِ المُسمتُ (١) الصالحُ[١٥]

عمد: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً[٣٥]

عمل: إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إِرادَتِهِ [٨١] اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْرِي فيه[١٠٥] لا تَسْتَعْمِلِ مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِيْنا[٩٧] مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإِنَّ مُحمّداً بْريءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ[١٠٤] واللهُ يُوَفِّيكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبَكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ[١٤٠]

عود: الجيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]لاتُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

عوذ: وأعوذُ بِاللهِ مِن ذلِكَ[١٠٥]

عور: لايُظْهِر الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة(...) [١٢٨]

عوف: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً(...)[١٣٣]

---

(١) في النسخة الثانية: المشمت، بدل: المسمت ولعلّه: «السَمْتُ؟»

عون: نِعْمَ عونُ الدينِ الصبرُ[١٦] مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ ؛ فلْيُعِينُوهُ - كائناً مَنْ كانَ- [١١٥]

عهد: العُهْدَةُ من الرأْيِ الأعظم حَوْلاً، ومن مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيَال[٣٣] لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ ولا ذُو عَهْد في عَهْدِهِ[٤٥]

عيب: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥] مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيُرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ[٣٢]

عين: لا رِبا إلاّ في عَيْن أو كَيْل أو وَزْن[٧٧]

(غين)

غرم: مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

غشش: المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ[٤٨]

غضب: لا تَقْضِ وأنْتَ غضبانُ[١٣]

غفل: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولا تفريطٌ ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

غلب: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ

المَناهِجِ[١٣٣] «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣]

غنى: لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ(...) [١٣١]

غيب: المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ [٤٨] لا تَقْطَعُ الشُفْعَةَ الغَيْبَةُ[١٠]

غيّر: «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

(فاء)

فتو: لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إِنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢]

فرج: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥]

فرش: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم و مَشْرَب [١٠٥] او ملبس أو مفرش[هـ١٠٥]

فرض: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥]

فرط: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولا تفريطٌ ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

فرق: لا تَدَعِ المَجوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

فسد: مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

فضض: وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ(...) فإِنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ[١٤٠]

فضل: لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسل[١١٦]

فقد: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

فقه: لا تُجالِسْ في مَجْلسِ القضاءِ غيرَ فَقِيه[٧١] لا تُمارِ سَفيهاً ولا فقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجُرُّكَ إلى شَرِّهِ[٢٩]

فهم: لا تقضِ مِن غيرِ فَهْم[١٣٧] وَقَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ فلا تَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ[١٣٨]

في: لا تَسْتَعْمِلِ مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِينا[٩٧]

(قاف)

قبح: مُرْ بِهِ (ابن هرمة) إلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥]

قِبَل: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال[١١٢]

قبل: لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى فَرِيضةٌ [٧٤]

قتل: لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ ولا ذُو عَهْد في عَهْدِهِ[٤٥] مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ ؛ فإنْ تابَ ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ[٣٦]

قرأ: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ [١٠٥]

قرب: أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] (...) فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر[١٣١] إنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩]

قسم: لا شُفْعَةَ في مَقْسُوم[٨]

قصب: أُوْمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد[٦٤] نَحِّ المَجُوْسَ مِن القَصّابِينَ[١٠٨]

قصف: احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ ؛ فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِيءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها [٥٧]

قضى: الزم الحقّ؛ يُنزلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١] القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥] اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوِّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ الباطِنِ[٢٢] لا تقضِ مِن غيرِ فَهْم[١٣٧] لاتَقْضِ وأَنْتَ غضبانُ، ولا من النومِ سكرانُ، وأَمِتْ عنكَ كَلَبَ

الجُوعِ، وذَرِ المطامعَ[١٣] لا تُجالِسْ في مَجْلسِ القضاءِ غيرَ فَقِيه[٧١] ليسَ من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

قطع: صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، و أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُفَ القامّةِ [١١١] (...) فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر[١٣١] (...) اقطعْ عن الخائنِ رزقه»[هـ١٣٩]

قول: إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إرادَتِهِ [٨١] لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦] لا تَسْتَعْمِلِ مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِيْنا[٩٧] قَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ فلا تَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ [١٣٨]

قوم: أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] «فإن غلب ذلك (الطلاق) عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُفَ القامّةِ[١١١]

(كاف)

كان: مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ ؛ فلْيُعِينُوهُ - كائناً مَنْ كانَ -[١١٥]

كتب: كتاب الله: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ[٣٥] لا ذِمَّةَ لِمَنْ دَفَعَ حُكْمَ الكِتابِ[٤٢] لاتُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنّةُ[٣٠] إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] فلا تَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ[١٣٨]

المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدَّى(...)[٦٨] اكْتُبْ إِلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه(ابن هرمة)[١٠٥] اكْتُبْ إِليَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، وما فَعَلْتَ في السُوقِ ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إِليهِ رِزْقَهُ[١٣٩] «اكتب إليّ بما فعلتَ في السوقِ، ومَن اخترتَ بعدَ الخائن و اقطعْ عن الخائنِ رزقه»[هـ١٣٩]

كرم: لا تُهِنْ مَنْ يُكْرِمُكَ[٢٠] نَفْسُهُ (المؤمن) كَرِيْمةٌ على اللهِ وعلى رَسُولِهِ، [٤٠]

كسو: لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ[١٣١] فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (...)[١٣٢]

كفأ: «وكافِ من أحسن إليك» [هـ٨٦]

كفر: لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ[٤٥] فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْرٍ [١٣١]

كلأ: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ [٧٥]

كلب: «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ»[هـ٦١]

كلف: فأمّاالمَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لايُطِيقُ[١٣٢]

كلل: مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ ؛ فلْيُعِينُوهُ - كائناً مَنْ كانَ -[١١٥]

كلم: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إِلى ذلكَ سَبِيلاً(...)[١٣٣]

كنس: لا تظهرْ في أَرْضِ الهِجْرَةِ كَنِيْسة[٤١]

كيل: لا رِبا إلاّ في عَيْن أو كَيْل أو وَزْن[٧٧]

(لام)

لا: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم (...) [١٠٧] لا تُظْهِر المعازِفَ ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الديارَ [٩٣] لا يُظْهِر الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة[١٢٨] لاتُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ أزكى منهُ [٢٣] لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى فَرِيضةٌ[٧٤]

لبس: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم و مَشْرَب[١٠٥] او ملبس أو مفرش[هـ١٠٥]

لجم: ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى بِلِجامِها، ولا تُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥]

لحم: أُؤمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

لدد: لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللددِ ويُرَجِّيهِ الخلاصَ[١٠٥]

لزم: الزم الحقّ؛ يُنزلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١]

لعلّ: إذا كانَ في الحَدِّ « عَسى، ولَعَلَّ » فاجْتَنِبْهُ[٨٠]

لعن: اعلم أَنَّ هذهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ[١٠٣] مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أوْ آوَى مُحْدِثاً ؛ وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ[٤٦]

لغط: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُكِ اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ[٩٤]

لقن: لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إِليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللددِ ويُرَجِّيهِ الخلاصَ[١٠٥] لإِنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

لقى: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقى اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣] «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١]

لون: احْذَر التَلَوُّنَ في الدِينِ[٢٧]

ليل: أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إِلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إِلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أَنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإِنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً[١٠٥] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤]

(ميم)

مات: ليسَ بِوَصِيٍّ إِلاّ مَنْ فَوَّضَ إِليهِ المَيِّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ[٤٩]

مال: لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها[٧٦] مَنْ أَتى بِشهادَة عليهِ(ابن هرمة) فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إليهِ مِن مالِهِ[١٠٥]

ماء: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ [٧٥] لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسل[١١٦] لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ، ولا يُنَجّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ[٢٤]

مثل: بَلَغَني أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

مجس: لا تَدَعَ المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم (...) فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] نَحِّ المَجُوْسَ مِن القَصّابِينَ[١٠٨]

محض: الحقُّ لا يَمْحَضُهُ الباطِلُ[هـ٣]

مخض: الحقُّ لا يَمْخَضُهُ الباطِلُ[٣]لا يَمْححضُهُ الباطِلُ[٣هـ]

محمّد صلّى الله عليه وآله: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنَّ مُحمّداً بَرِيءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ[١٠٤]

مرأة: تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ، ومَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ إنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦] لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥] لاحُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها[٧٦] مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهو أَحْمَقُ، ومَنْ شاوَرَها وقَبِلَ مِنْها ؛ نَدِمَ[٥٤]

مرا: دع عنك المراء[هـ٢٥]

مرر: مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ [١١٤] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرِينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ[١٤٠]

مرض: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

مري: لا تُمارِ سَفيهاً ولا فقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحْرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجُرُّكَ إلى شَرِّهِ [٢٩]

مشى: إِنَّهُ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ [١٠٩]

معن: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ [٧٥]

ملك: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لا يُطِيقُ[١٣٢] مَنْ مَلَكْتَهُ فأَرْفِقْ بِهِ[٤٤] جِناياتُ المَمالِيكِ في أَثْمانِهِم [٣٤] ملك «العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أَمْرُنا»[هـ٥٥]

ملل: إيّاكَ والملالةَ ؛ فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ[١٨]

مَنْ: أضَرَّ بِالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ[١١٩]

منع: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِر الرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسل[١١٦]

موت: العُهْدَةُ من مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيال[٣٣] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ

السِجْنِ إلى الصَحْنِ) (...) [١٠٥] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ»[هـ٩٢]

مول: تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ [٥٢] وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِالمَسْجِدِ (...) فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ [١٤٠]

(نون)

ناس: عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ[١٢٣] لا تأخُذ الناسَ بِالإِحَنِ [٧٩] الناسُ أشباهُ أَشْباهِهِمْ، مَنْ تَشَبَّهَ بِقوم عُدَّ مِنْهُم[٤] الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ[٧٥] الناسُ في الدِين أَشْكالٌ [٢٦] إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] مَنْ أضَرَّ بِالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ[١١٩]

نبز: «لا تَنْبِز الخُصُومَ»[هـ٦٩]

نبي: مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً ؛ فلا تُناظرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ[٣٦]

نجس: لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ، ولا يُنَجّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ[٢٤]

نجوى: لا تناج بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[هـ٩٢]

نحو: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] نَحِّ الَمجُوْسَ مِن القَصّابِينَ[١٠٨]

ندى: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥]

نذل: إيّاكَ والملالةَ ؛ فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ[١٨]

نزل: الزم الحقّ؛ يُنزلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١] إنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] اكْتُبْ إليَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ [١٣٩]

نسا: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ[١٣٥]يكون السُلطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[٥٤]

نصح: لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ ؛ فإنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ[١٠١]

نصر: ادْعُ لِمَنْ نَصَرَكَ [٨٨] المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ[٤٨] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولا نصرانيٍّ على مسلم[٩] بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً [١٠٦] لا تَدَع الَمجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

نظر: السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ، والناظِرُ لِمَنْ لا ناظِرَ لَهُ، وعشيرةُ مَنْ لاعشيرةَ لَهُ[٥١] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إرادَتِهِ [٨١] مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً ؛ فلا تُناظرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ [٣٦]

نعم: نِعْمَ عونُ الدينِ الصبرُ[١٦]

نفخ: أُمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

نفد: قَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبناءِ المَسْجد فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ[١٤٠]

نفذ: قَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ[١٤٠]

نفس: نَفْسُهُ (المؤمن) كَرِيْمةٌ على اللهِ وعلى رَسُولِهِ، [٤٠] لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً[١٣٣] لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ [٣١] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها[٧٦]

نفق: لا يُظْهِرِ الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة، ولا يُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرّةِ[١٢٨] لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ، فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر [١٣١] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبناءِالمَسْجِد الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ، فإنْ عَجَزْتَ فمُرْ ابْنَ حكيم يَتَوَلاّهُ، فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ [١٤٠]

نفل: لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى فَرِيضةٌ [٧٤]

نقص: مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً ؛ فلا تُناظرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ[٣٦]

نقل: (...) ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ[١٣٩]

نكح: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها [٧٦]

نكر: اليمينُ على مَنْ أَنْكَرَ[٢]

نوح: لا تَنُحْ بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[٩٢] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢]

نور: المؤمنونَ نُورُ الدُنيا[٥]

نوم: لا تَقْضِ وأنْتَ من النومِ سكرانُ[١٣] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ، ولهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إمائِهِ [١٢٧]

نهج: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣] «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

نهر: لا تَنْتَهِرِ السائِلَ[٧٠] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر[١٣٤]

نهى: إنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] انْهَ عن ا لحركةِ (الحكرة؟) فمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧] أُءْمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً [١٠٦]

نير: «وتُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها»[هـ٥٧]

(واو)

وثق: و اعْلَمْ بِأنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ؛ فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ[١٠١]ليسَ من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

وجب: مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ[٣٢]

وجع: انْهَ عن ا لحركةِ (الحكرة) فمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧]بَلَغَني أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

وجه: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقى اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ ؛ لِبِناءِالمَسْجِدِ الّذي (...) فإِنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ [١٤٠]

ودع: دع عنك المراء[هـ٢٥] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢] لا تَدَعْ أَحَداً يُظهِر الربا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإِذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُفَ القامّةِ[١١١] لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأديبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ ؛ فإِنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ[١٠١]لا تَدَعْ

في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ[١٢٠] لاتَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللددِ ويُرَجِّيهِ الخلاصَ[١٠٥] لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ[١٢٠]

ودى: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً، ولا عَبْداً، ولا صُلْحاً، ولااعْتِرافاً[٣٥] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الديَةِ[٣٦]

وَذَرَ: «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ١٣]

وِرْد: «وتَخَيَّرْ لِوِرْدِكَ»[هـ١٩]

وزر: نِعْمَ وَزِيرُ العلمِ المُسمتُ الصالحُ[١٥]

وزن: لا رِبا إلاّ في عَيْن أو كَيْل أو وَزْن[٧٧]

وصل: صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، و أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥] فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر [١٣١]

وصى: ليسَ بِوَصِيٍّ إلاّ مَنْ فَوَّضَ إليهِ المَيِّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ[٤٩] ومَنْ أَوْصى إلى رَجُل بِأَمر ؛ لَمْ يُغَيِّرْهُ إلى غَيرِهِ[٤٨] السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ[٥١] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠] لايشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقى اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣]

وضع: تَواضَعْ لِمَن ابْتلاكَ [٩٠]

وفى: أَوْفِ صَفَقَتَكَ [٨٣] واللهُ يُوَفِّيكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبَكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ[١٤٠] « وفِّ» [هـ٨٣]

وقت: أَخْرِجْهُ (ابن هرمة) وقتَ الصلاةِ[١٠٥]

وقف: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِوناد عليهِ، واسْجِنْهُ[١٠٥] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ وقَوْلِهِ وإرادَتِهِ[٨١] ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقى بِلِجامِها و لاتُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥] مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ؛ فلْيُعِينُوهُ كائناً مَنْ كانَ[١١٥]

وقى: اتَّقِ اللهَ خصمك وطالبك [٩٨]

وكل: مَنْ وَكَّلَ وَكِيلاً؛ حكمَ على وَكِيْلِهِ[٤٨] لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى فَرِيضةٌ[٧٤]

ولد: عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ[١٢٣] لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ [١٣١]

ولى: احْمَد اللهَ على ما أَوْلاكَ[٩١] اعلم أَنَّ هذهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ [١٠٣] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم» [هـ٩٧] لاتُوَلِّ أَمْرَ السُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَة[٩٩] لا تُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولا تُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا [٤٧] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإِنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها [٧٦] مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَؤُهُ [٦٠]

ولى: اعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ؛ فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ [١٠١]

(هاء)

هجر: لا تظهرْ في أَرْضِ الهِجْرَةِ كَنِيْسة [٤١]

هلك: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولا تفريطٌ ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

همل: مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ [١١٠]

هون: لا تُهِنْ مَنْ يُكْرِمُكَ[٢٠]

هوى: «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ١٣] إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ، و أَتْباعَ الهوى [١٠٠]

(ياء)

ياس: تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ [٥٢]

يمن: اليمينُ على مَنْ أَنْكَرَ، والبَيِّنَةُ في الدَمِ على مَن أَنْكَرَ براءَتَهُ في ما ادُّعِيَ عليهِ [٢]

يوم الجمعة: إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأسْواقَ[١٠٥] يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١]

يهود: لا تَدَعَ المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولا نصرانيٍّ على مسلم [٩]

انتهى بحمد اللّه ومنّه

فهرس المحتوى

دليل الكتاب ٥

مقدّمة التحقيق ٧

الإمامُ أميرُ المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ والقضاء ١٠

نسخُ الرسالة ومُحتواها ١٣

نسخُ الرسالة ١٣

رِفاعةُ بن شدّاد البَجَلِيّ الفِتْيانيّ، قاضي الأهواز ١٥

اسمه، وعنوانه، وكنيته، ونَسَبُهُ، ونِسْبَتُهُ، في الأسانيد والمصادر ١٥

وكُنيَتُهُ: أبوعاصِم ١٦

نَسَبُهُ، ونِسْبَتُهُ ١٧

منشؤُهُ وعصرُهُ وطبقَتُهُ ٢٠

محتوى الرسالة ٢٢

وأمّا رواة الحديث عنه، فهم ٢٣

أحاديثه ورواياته ومصادرها ٢٥

روايته المشهورة مع المختار ٢٥

مع مالك الأشتر في دفن أبي ذَرّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الرَبَذَة ٢٩

معَ أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامَ في مشاهده ٣١

فكان في وقعة الجَمَل من الأُمراء ٣٢

وشهد صِفّينَ مَعَ الإمام عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٣٢

وكان من المُتكلّمين في فِتنة رفع المَصاحِفِ ٣٣

في قضاء الأهواز ٣٥

مع عَمْرو بن الحَمِق الشهيد الخُزاعيّ ٣٦

مع الإمام الحسين الشهيد عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٣٨

مع التوّابين في وقعة عين الردة ٤٣

مع المختار ؛ في طلب الثار ٥٣

عمره و وفاته ٥٧

بعض خصوصياته ٥٩

الأقوال في حاله رجاليّاً..... ٦٠

مصادر ترجمته:..... ٦٢

صُور صفحات المخطوطات..... ٦٥

كتاب سيّدالوصيين وأمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى قاضي الأهواز ٧٧

رُوِيَ أنّ أميرَ المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بَعَثَ قاضياً إلى الأهواز..... ٧٧

التخريجات ٩٥

المصادر والمراجع لتصحيح المتن والتخريجات ١٠٨

دليل المعجم..... ١١٠

فهرس المحتوى ١٦٣